

السلسلة المخلصية

الفهرس

صفحة	
٨٩	العمل الكاثوليكي ووحدته بالكنيسة
٩٩	عيد (قصيدة)
١٠٠	العناية بالطفل
١١٠	هل تعتقد الكنيسة الشرقية بالحبل بلا دنس ؟
١١٩	نهر الاردن (قصيدة)
١٢٠	امنا العذراء
١٢٣	وحي الحياة
١٢٥	ثقافة الارادة
١٣١	بعض آفاننا الاجتماعية
١٣٨	لمحة من مآثر الاب الاقدس البابا بيوس ال ١٢
١٤٥	زيارة الى دير المخلص
١٥١	من هنا وهناك

جولة الرسالة في شهر

المجلة العلمية

مجلة دينية تاريخية ادبية علمية
تصدر مرة في الشهر ، وستتها عشرة اشهر
عن دير النخلص - صيدا (لبنان)

		قيمة الاشتراك
٦ ليرات	تركيا وسوريا ولبنان	
١ جنيه	السودان ومصر	
١ دينار	العراق والمملكة الاردنية	
٥ دولارات	البلاد الاميركية	
٩٠٠ فرنك	فرنسا والاتحاد الفرنسي	
٢٥ ل.ل.	الدوائر والشركات واشتراك المساعدة	
١٠٠ غرشاً لبنانياً	ثمن النسخة	

طريقة الدفع
(١) يدفع الاشتراك سلفاً اما نقداً واما بحوالة
(٢) من قبل عدد من عدد مشتركاً

وكلاء المجلة

رياق : حنا مقدسي	ام درمان : الارشمندريت كيرلس حجار
زحلة : الاب سابا يواكيم ب م	بعلبك : السيد انطون امين الباشا
صور : السيد انيس قبطني	بغداد : الاستاذ يوسف يعقوب مسكوني
صيدا : الايكونوموس اثناسيوس مشنتف	بيروت : الاب اثناسيوس نصورة ب م
عمان : الحوري يوحنا الحداد	جديدة مرجعيون : اميل ابي خليل المصور
القاهرة : الاستاذ نعوم طاماز	حلب : الاب باسيليوس حجار
USA : الارشمندريت بطرس ابو زيد	دمشق : الاب جورج قطان ب م
	والسيد ابراهيم مخشن

الرسالة الخصية

السنة الحادية والعشرون

شباط (فبراير)

١٩٥٤

العدد الثاني

العمل الكاثوليكي

(تنمة)

ووحده بالكنيسة

ثالثاً - قوام العمل الكاثوليكي وشروطه

١ - العمل الكاثوليكي هو عمل علماني : فالرسالة التي يقوم بها الكاهن شخصياً ، كالوعظ والارشاد وتوزيع الاسرار المقدسة وادارة الجمعيات الروحية ... ، ليست من حقل العمل الكاثوليكي ؛ ومن الضلال ان نصف عمل الكاهن هذا « بالعمل الكاثوليكي » بل هو العمل الكهنوتي ، وقد وقف حياته كلها على القيام بهذا الواجب دون غيره ...

٢ - العمل الكاثوليكي هو عمل فعلي : ولذا لا يقتصر على تسجيل الاسم في جمعية او تسديد الرسم المطلوب . بل العمل الكاثوليكي قائم بالنشاط الفعلي واتمام البرامج الموضوعة

٣ - العمل الكاثوليكي هو عمل رسولي : وبالتالي يجب ان يمتد الى جميع الناس ، لان حصر الرسالة في اعضاء الجمعية دون غيرهم ، هو عملٌ شخصي . ولا نكبر ان مثل هذا العمل المحصور له قيمته وفائدته ، انما لا يمكن ان ينحصر فيه حقل العمل الكاثوليكي ، لان ما تطلبه الكنيسة هو عمل جامع يتخطى الأبعاد ، ويمتد الى كل فرد وجماعة

٤ - العمل الكاثوليكي هو مساعدة السلطة الكنسية في الرسالة : هذا شرطٌ اساسي ، ومن حق الهي ، لان كل رسالة لا تستند الى السلطة ولا تخضع لقراراتها ، او لا تنال موافقة السلطة ، هي عمل غير مجدٍ . ولذا « سنت السلطة قواعد لهذا العمل العظيم ، ترمي الى بث الروح المسيحية في شتى مسالك الحياة الاجتماعية ، وذلك تحت لواء الكنيسة ومع التقيد بإرشاداتها ، على ان يبقى العمل الكاثوليكي حركة علمانية ، لا بروحها واهدافها ، بل بوجاهها وخدمتها وقادتها »

هذه هي ارادة السيد المسيح الصريحة ، وقد نقلها لنا القديس اغناطيوس دي لوبولا اذ قال لابنائِهِ : « لا تأتوا عملاً في اي حقل من الرسائل ، دون مصادقة رئيسكم الديني ... ومن تجرأ وخالف هذه الارادة ، خدم الشر ... »

رابعاً - اوجه منظمة العمل الكاثوليكي

ان العمل الكاثوليكي - بمعناه الواسع - وُجِدَ منذ تأسيس الكنيسة ، كما سبق القول ، انما تطور بحكم الزمان والمكان وأخذ أوجهاً متنوعة ، نظراً للاوساط والبلدان . اما في عصرنا الحاضر ، فلا بد لهذه الحركة الكاثوليكية من عناصر ثلاثة خصوصية :

١ - التنظيم : ان رسالة العاماني لا تحتاج - بالمعنى الحصري - الى نظم خاصة لتسمى عملاً كاثوليكيًا ، فيكفيها ان تخضع للسلطة الكنسية ، وتقوم باعمالها تحت اشراف الرؤساء . انما الكنيسة تطلب ، في عصرنا الحاضر ، التنظيم أساساً ليكون عمل الرسالة من صلب منظمة العمل الكاثوليكي ، واعتبرت كل امر خارج عن هذا التنظيم أمراً لا يتفق وهذا العمل ، ولا صلة له به . هذا لا ينفي ان الرسالة الشخصية ، يمكنها ان تستوحي اعمالها من منظمة العمل الكاثوليكي ، ولكنها ليست من روح المنظمة ونشاطها

٢ - تحمل العاماني مسؤولية العمل : يستطيع العاماني ان يشاطر السلطة الكنسية رسالتها آخذاً على عاتقه المسؤولية ونتائجها ، وهذه المسؤولية ترفع قيمته ووزن اعماله ، بامتزاجه مع السلطة واشتراكه معها في الاعمال ، على شرط ان يكون نشاطه فعلياً وبعيداً عن الانانية والاستقلال . هذا ما تطلبه الكنيسة وما تستسيغه كل منظمة عمل كاثوليكي

٣ - موافقة السلطة : سبق القول انه لا يدخل في منظمة العمل الكاثوليكي اي نشاط لا توافق عليه السلطة . بيد ان هذه السلطة تسمح ببعض المنظمات وتشجعها ، نظراً لاهميتها وفائدتها الكبرى في بعض البلدان ، كفرنسا مثلاً ، وتكل امرها الى منظمة العمل الكاثوليكي العام والخاص

هذا لا يفترض حظر غيرها من المنظمات او غمط حقها . ان هذا التصرف ينبني في روح الكنيسة . وحرى ان نتأمل كلمات قداسة البابا بيوس الثاني عشر المالك سعيداً في هذا الموضوع ،

وقد وجه ارشاداته القيمة في اجتماع « الاتحاد المريمي » اذ قال :
 « ان الكنيسة ترغب في ان تحافظ وتشجع على وجود المنظمات
 العلمانية كالجُمعيّات المريمية ، وتريد وتطلب ان تنمو طبقاً لبرامجها
 وتنظيماتها . وانه من الضلال السعي الى « التوجيه العمومي والى
 توحيد الطرق في العمل »

فظهر جلياً من هذا القول رغبة الكنيسة وروحها ، فهي تشجع
 كل عمل يساهم في عمل الرسالة ، وتريد من رئيسها المنظور على الارض
 ومن رعاتها المسؤولين ان يجذبوا كل منظمة خيرية وتقوية ، وان
 يوافقوا على نشاطها ، فيجعلوها في عداد « العمل الكاثوليكي الخاص »^(١)

خامساً - ضرورة العمل الكاثوليكي الخاص

ان العمل الكاثوليكي الخاص ضروري في العصر الحاضر ،
 خصوصاً وقد طغت المؤسسات الحكومية التي تحصر كل مجهودها
 في المنهج العلمي فقط ، ولا تترك الا مجالاً ضيقاً للتعليم الديني ...
 وناهيك عن المدارس العلمانية التي تمنع منعاً مطلقاً المباحثات
 بالدين ، والقاء الدروس الدينية ، بحجة ان مؤسساتها حيادية :
 وهناك الطامة الكبرى والكارثة العظمى ، لان عدم الكلام عن
 الدين هو نكران الدين

فيصعب ، والحالة هذه ، ان يعيش الانسان عيشة المسيحي
 في جو مارق كهذا ، وفي وسط اصبح وثنيّاً ، لا يعترف

(١) يفهم بالعمل الكاثوليكي الخاص شبيبة العمال (JOC) - شبيبة الفلاحين (JAC)
 شبيبة الطلاب (JEC) - شبيبة المهن الحرة (JIC) - النوادي على اختلاف
 انواعها - المنظمات الكشفية - مبرات العطلة الصيفية ... والتعليم الديني ...
 والصلبية ... (Les Croisés) - منظمة القلوب الشهمة (C V)

بالدين ، ولا يطبق حياته على دستور الايمان ، ولا يتقيد بالآداب والاخلاق المسيحية

لا ننكر ان هناك فئة محافظة على تراث اباؤنا واجدادنا انما هم قلائل . ولسنا نثور فقط على التواني في ممارسة الواجبات الدينية بل على الاهمال التدريجي للايمان والاخلاق المسيحية ، التي كنا نلمسها في نفوس تشربت الروح المسيحية الحقة من بيئتها ، وقد جف معينه من قلوبها لتنائها عن المحيط الذي نعمت به وارتوت من سلسيله العذب . ففقدت صفاء القلب وسلامة النية وروح التقوى المحيي

وبما اننا لا نأمل انتعاش الروح المسيحية ، وبما ان السواد الاعظم يعجز عن الوصول الى مستوى الحياة الادبية ، الا اذا كانت الاوساط هي مسيحية حقاً ، فيتحم على الكنيسة ، في هذا العصر الحديث ، ان تضع نصب عينها خطة واضحة اساسية ، الا وهي الاتصال بكل الاوساط لتبلغ الهدف السامي اي خلاص النفوس

بيد ان هذا العمل الرسولي لا يستطيع ان يقوم باعبائه رجال الدين او العلمانيون منفردين ، بل يحتاج الى منظمات كاثوليكية رسولية ، يقوم بها العلمانيون ، وتشرف عليها السلطة الكنسية ، وتأخذ على عاتقها تطبيق خططها وتنفيذها في الاوساط ، لترفع مستواها وتقديس افرادها واعمالها . واننا لا نقصد بهذا التوجيه الضغط لحمل نفوس هذه البيئة او تلك على الكمال ، بل نهدف الى التأثير على المحيط لتكون الحياة المسيحية سهلة المنال ومستساعة . وهذا ما يمكن ان نسميه « منظمة العمل الكاثوليكي في الاوساط » ؛ مهمتها تغلغل اعضاء المنظمة في كل

بيئة لرفع قيمة الاعمال فيها مهما حقرت ، باتحادها مع روح الانجيل المقدس ، وموافقتها لشرائع الدين وقد زاغ كثيرون عن هذه الغاية فحفروا هوة سحيقة بين شواغلهم الدنيوية ، روح الانجيل الحر ، « وانصرفوا الى مهامهم الزمنية وحدها ، ونسوا مقتضيات ايمانهم في حقل الزمنيات عينها ، واخذت الوثنية تتسرب من جديد الى قلب المجتمع المسيحي ، فنشرت الضائر وجوفت العقائد والاوزاع ، واسفرت في بعض البلدان والعصور على مقاومة عنيدة للدين ورجاله ، حتى أخذ يتعذر على الكهنة ، وعلى كل مكلف برسالة روحية بحكم الوظيفة ، ان يقوم باداء رسالته ، دون ان يتعرض للهزء والاضطهاد . واصبحت بحكم الواقع بيئات تضم كثرة من الناس معزولة عن نور الانجيل . » (٢) او يعيشون كالفريسيين يصلون ويتبجحون باتمام الواجبات الدينية ، وهم براء من تلك الفضيلة الاساسية والجوهرية ، فضيلة المحبة التي علمها السيد المسيح . ولذا وجب ان نهىء نفوسا فدائية (٣) تتغلغل في كل الاوساط الاجتماعية والصناعية والدنيوية ، وتبث روح الانجيل ،

(٢) المجلة الكهنوتية : السنة الثالثة عدد ٩ و ١٠ - ايلول وتشرين الاول سنة ١٩٥٢ (الاب مخايل ضومط)

(٣) قد ظهرت بوادر هذه المنظمات الفدائية في الغرب . وهي تتكون من كهنة وراهبان وراهبات اخذوا على انفسهم ان يقدسوا الاوساط بمثلهم الصالح ، وعذوبة اخلاقهم وروحهم المسالمة ... فنهىء من يعمل مع المزارعين ، ومنهم من يعيش مع عمال المصانع والمناجم ... يمتزجون بهم في كل اطوار حياتهم اليومية ، ويعملون على بث روح الله فيهم ، وينبرون اذانهم ، ويوقفون وعيهم لبيتعدوا عن الرذيلة ويتحلوا بالاخلاق الجميلة ...

وقد وصل الى شرقنا البعض منهم ، فجرى على ايديهم تقدم محسوس واصلاح كبير حيث حلوا ... ورفعوا مستوى البيئات العمالية حيث عملوا ... فله المجد والشكر

وتحوّل اجواء الاوساط الى اجواء صافية سليمة ، بارجاع الروح
المسيحية الى المسيحيين

سادساً - ضرورة العمل الكاثوليكي العام

ان هذا النوع من العمل الكاثوليكي ضروري جداً كالعمل
الكاثوليكي الخاص ؛ وكلاهما صنوان لا يفترقان ، يكمل الواحد
الآخر . ومهمتهما ان يجدا حلولاً لكل صعوبة ، وان ينميا
الروح المسيحية في الامور وفي الشواغل الدنيوية ، وفي الجمعيات
الدينية والاكليزيكية ، وفي انواع النشاط الذي يتناول كل
مسيحي مهما تنوعت اوساط حياته ، وتعددت اوجه الحيوية في
اعماله وشؤونه العالمية . ومن أوجه النشاط التي تظهر في الحياة
الراعية ، ويجب ان يناصرها العمل الكاثوليكي الخاص وبنوع
جدي العمل الكاثوليكي العام :

١ التعليم الديني : لا ننكر ان منظمات العمل الكاثوليكي
الخاص تقدم خدمات جلي في بث التعاليم المسيحية ، وان هناك
ثقافة دينية تخص المؤمنين ، مهما كانت اوساطهم ؛ فمنها التعليم
المسيحي ، والطباعة الكاثوليكية ، والمكاتب الراعية ، والنشرات
والاعلانات والمحاضرات ...

٢ - الكنيسة والحياة الطقسية : ان الكنيسة - بالمعنى
الحصري - ليست وفقاً على الكاهن ، بل هي للرعية ، يدير شؤونها
الراعي . ولذا وجب على ابناء الرعية ان يشعروا بان الكنيسة هي
بيتهم ، وان يتحملوا مسؤولية تديرها ، وتزيينها ، وحفظ كرامتها .
وجب عليهم ايضاً ان يشتركوا عملياً بمظاهر الدين ، ومحسوا انهم
مسؤولون مع الكاهن في الاهتمام بشعائر الدين ، وباقامة الحفلات

الدينية . هذا لا يفترض ان العلمانيين يستطيعون ان يقوموا مقام الكاهن بالواجبات ، او ان يملصوا من سلطته ، او ان الكاهن هو مندوبهم في اتمام كل الشؤون الروحية . انما يطلب من العلمانيين ان لا يبقوا مكتوفي الايدي زاعمين ان الحفلات والواجبات الدينية هي من صلاحية الكاهن دون غيره . وقد ألح قداسة البابا بيوس الثاني عشر في براءته « Mediator » على ان يشترك المؤمنون فعلياً بكل الحفلات والطقوس ، وشدد على ان يحضر المسيحي الذبيحة الالهية بالروح والتقوى ، ويتبع بورع كل حركات الكاهن ، مشتركاً بتقديم الذبيحة الالهية مع الكاهن ممثل الله تعالى

٣ - حياة الكاهن وادارة اوقاف الكنيسة : بما يجز في القلب ، ويدميه كثيراً ، ان نرى بأمر العين فقر وبؤس الكاهن في كثير من القرى لا بل في معظمها . لا ننكر ان الكاهن يجب ان يعيش فقيراً ، ولكن للفقر حدوداً ... ومن العار ان يدع المؤمنون من اقامهم الله خداماً لبيته ، عز وعلا ، وللنفوس المقتداة ، في حال بؤس كهذا . ولو انصف الناس ، وعرفوا واجبهم ، طبقاً لتعليم المسيح : « من خدم الهيكل فمن الهيكل يأكل » لاسرعوا في اتمام اوامره تعالى ، وأمنوا لكاهنهم حياة لائقة تشرفهم ، وترفع مقامهم امام الملائكة ، اذ الكاهن هو ممثل الرعية ، وصورة لابنائها ...

٤ - المدارس المسيحية : انه من دواعي الفخار ان نعترف بفضل وجهود العائلات المسيحية ، والمنظمات الكاثوليكية ، في المحافظة على روح الاجداد والاباء وتقاليدهم ، والتمسك بأهواب

الدين في المدارس . ولولا يقظتهم المشكورة ، وسعيهم الحثيث لساد روح اللامبالاة في المؤسسات ، خصوصاً ، وقد طغت المدارس العلمانية والحكومية ، التي - كما سبق القول - لا تترك مجالاً واسعاً للتعليم الديني في برامجها . ومع اعتراف الكثيرين بهذا النقص ، فانهم لا يجرؤون ساكناً ، ولا يشدون أزر رجال الدين بالمطالبة بحق مقدس ، ألا وهو تنوير اذهان ابناءهم ، وتأسيسهم على صخرة الايمان والدين ، ولا يجرؤون على اخذ المسؤولية امام هذا الامر الخطير

٥ - **المشاريع الراءوية** : يدعى الكثيرون ان هذه المشاريع هي من دائرة الكاهن فقط . ومع ذلك فهم يتسارعون الى تسجيل اسمائهم في هذه المنظمات والاستفادة من امتيازاتها ، ولكن يتهربون من كل مسؤولية تربطهم بعود ...

لا يخفى ان المشاريع عديدة ، وهي لازمة في عصرنا الحاضر لانعاش الروح العائلي بين المسيحيين ، وصيانة الاخلاق . فمنها : مشروع حماية الاولاد ، مبرة العطله الصيفيه ، الفرق الرياضيه والكشفيه ، نوادي الشبيبة والعائلات ، المكاتب الادبيه والثقافيه ، الشاشه البيضاء ، المسرح ، الجمعيات الخيرية ، جمعيه القديس منصور ، منظمه التعليم المسيحي ، جمعيه زياره المستشفيات والملاجيء ، والسجون ... هذه وغيرها تقضي بان يساهم الجميع في العمل بها بالتعهد الشخصي لنجاحها ، وان يشدوا أزر الكاهن باخلاص وثبات ، والا تعذر قيام هذه المشاريع وكُتِبَ لها الانذار ... وهل يقدر الكاهن وحده ان يقوم بهذا العبء الكبير ، فوق ما عليه من واجبات كهنوتيه ، تتطلبها رسالته الالهيه التي ارتبط بها امام الله ، والنفوس ، بعهود وأقسام مغلظه ! ...

٦ - روح المحبة في الرعية : لا نقصد في هذا العمل تدخل الروح المسيحي في المنظمات التعاونية ، بل نرمي الى ان العائلة المسيحية تلتزم ان تمارس فضيلة المحبة . لان هنالك احتياجات عديدة ، لا يمكن ان تقوم باعبائها المؤسسات ، وهناك فقراء كثيرين ، يحتاجون الى مساعدات ... فباب من يطرقون ؟ ... باب الجمعية الرحب ، الذي يفتحه المسؤولون ، وذوو الارجحية على مصراعيه . يدخل هؤلاء البؤساء ، وقلوبهم واثق بان يجدوا من يمسح من مآقيهم الدموع السخينة ، ومن يكسو عريهم ، ويملا بطونهم الضامرة التي بقيت أياماً وليالي على الطوى .

فعلى كل المسيحيين ، بدون استثناء ، ان يتموا رغبة السيد المسيح القائل : « لاني جعت فأطعمتموني ، وعطشت فسقيتموني وكنت غريباً فأويتموني ، وعرياناً فكسوتوني ، ومرريضاً فعدتموني ومحبوساً فاتيتم الي ... » « الحق اقول لكم ، انكم كلما فعلتم ذلك بأحد اخوتي هؤلاء الصغار ، في فعلتموه » . (متى ٢٥ : ٣٥ و ٤٠) ان جميع المؤمنين ، غنيهم وفقيرهم ، كبيرهم وصغيرهم ، هم اعضاء جسد المسيح ، وهم حجارة بيت الله الذي هو الكنيسة . فواجب التضامن والانسجام يفرض التزاماته على كل عضو من هذه الكنيسة المجاهدة ، وهو من « صلب العمل الكاثوليكي » .

الارشمندريت استفانوس الياس ب م

عيد !

مرفوعة الى سيادة الحبر الجليل باسيلوس الحوري
مطران صيدا ودير القمر وما اليها في نزهة عيد شفيعه الميمون ورأس السنة الجديدة

عيدك الحلو نشق طيبٍ وعنبرٍ أم هو الفجرُ يَسْتَفِيقُ لِيَسْمُرُ ؟ !
كلُّ شيءٍ حولي أَسْتَحَالُ جديداً مُسْتَحَبّاً كأنما الارضُ تَسْحَرُ
وكانَ الآفاقَ حُلْمٌ جميلٌ لَقَّهُ النورُ فهوَ والنورَ أَسْقَرُ
وكانَ الفضاءَ رُشٌّ بزهرٍ والهواءَ النَّديَّ بُلٌّ بكوثرٍ !
يا لَسَعْدِ الاوتارِ تَحْضُنُ لِحْناً حَمَلْتَهُ الأطيابُ من رَوْضِ عَبرِ
فتهادى عَبرَ الفضاءِ المندى كَشعاعٍ يَنسابُ في جوٍّ مرٍّ مرٍّ ...

عيدك الحلو رَجَعُ ماضٍ خصبٍ لانَ في ظِلِّه الجديبُ وأثمرَ
تَنجَلِي آياتك العُرُ فيه كصباحٍ بينَ الخائلِ يَظْهَرُ
ومزايا مثلُ الضياءِ المنتقى وأيادٍ بيضاءَ تُطْرَى وتُشْكِرُ
قد جعلتم هذي الرعية قلباً واحداً والشَّتيتَ جَمْعاً مُظْفَرُ
وبنيتمُ للهجدٍ كلُّ أثيلٍ في جبينِ الزمانِ يَزْهُو ويُحْفَرُ ...

الياس ديب

العناية بالطفل

محاضرة للدكتور نعمة نخو القاها في جمعية حضانة الطفل في زحلة في ٢٥ تشرين اول سنة ١٩٥٣

ايها الحفل الكريم ،

ما اجمل هذا الاسم الذي اتخذته جمعيتكم ، وهو طبعاً شعارها ، « جمعية حضانة الطفل » . وهل هنالك اطهر واجمل واعز من الطفل ؟ وعلى من يتوقف مستقبل العالم باجمعه ؟ اليس عليه ؟ فالطفل الذي يولد صحيح الجسم وتتوفر له حضانة قوية موفقة في محيط جيد ، يصبح شاباً نشيطاً عاملاً على تكوين عالم سالم . فالمسؤولية التي اتخذتها هذه الجمعية على نفسها عظيمة تتطلب عملاً مستديماً وشاقاً

يجب الاعتناء بالطفل منذ ولادته . فعلى هذه الجمعية ان تستعين اولاً بالام ، وتعلمها ان مستقبل طفلها يتوقف على كيفية تربيته وعلى المحيط الذي تكونه له امه . وان صحته تتوقف على تغذية كافية ، لا على تغذية زائدة ، وعلى كساء كاف لا على كساء ثقيل يعرقل حركة اطرافه ويسد مسام الجلد ، والجلد هو رئة الطفل الثالثة ؛ وعلى هواء نقي دائماً ليلاً ونهاراً . أفهموا الام التي تغلق النوافذ ليلاً خوفاً من هوائه ان هواء الليل افيد من هواء النهار لانه انقى ، وهو خال من الغبار والمحروقات التي يسببها السير والسيارات ، ومن السموم التي تقذفها المعامل من مواقعها أفهموا الام ان الطفل الذي يعرض جسمه عارياً للهواء ولاشعة الشمس تقوى عظامه وتتصلب ، بخلاف من يجرم منها ،

وان هذا يكون عرضة لمرض الكساح ولغيره من الامراض الجلدية والباطنية



الدكتور صاحب المقال

ومتى وصل ولدها الى سني الدراسة وجب ان يترك له الوقت الكافي للعب والرياضة في الشمس والهواء الطلق، لا ان يجبر على صرف كل النهار وساعات المساء منكباً على الدروس الشاقة، محصوراً في غرفة مغلقة. كذلك ينبغي ان يوفر له الوقت الكافي للاستراحة والنوم، اذ

انه من الثابت الذي لا يختلف عليه اثنان ان الولد الذي يربي على هذه الكيفية يكون اقوى عقلاً وجسماً من سواه. وقد صدق من قال ان العقل الصحيح انما يكون في الجسم الصحيح سررت عندما اطلعت على برنامج الحفلة التي اقامتها جمعيتكم المباركة في السنة الماضية وعلى معاضدة سكان زحلة الغيورين لها. وسررت كذلك من امارات نموها المطرد، وبما رأيت في الصور من وجوه عدد كبير من الاطفال تنم عن صحة جيدة، وعن فرح عظيم وهم في غرفة الطعام محيطين بموائد يتناولون طعامهم. وقرأت في ذلك الكراس الصغير عن هبة المحسن الكبير

السيد نجيب زلاقط وعائلته المحترمة لبيت الطفل الرحب الجميل ،
وقلت لنفسي : اكثر الله من امثالهم . وقيل في الكتاب :
« ان المعطي المسرور يحبه الله »

وفي برنامج الجمعية المختصر - والبلاغة بالاختصار - لم يعوزني
ان اقرأ اكثر من الفقرة الاولى : « يقبل في بيت الطفل كل
طفل فقير يتيم او فقير من اي ملة كان » . هذا هو المبدأ
الانساني الحقيقي الذي لا يفرق بين الطوائف والممل ، فنعم
المبدأ ، وهنيئاً للسائرين عليه !

هذا هو المبدأ الذي اسننا عليه جمعية مقاومة السل سنة ١٩١٩ ،
فنجحت ونمت واصبح مصحها بعد قليل من السنين يتسع لمئتي
سرير ، يكرس قسم منها لمعالجة الفقراء مجاناً ، ويتراوح عدد
الاسرة المجانية بالنسبة لمالية الجمعية . فكلمنا تحسنت الوضعية المالية
زيد عدد الاسرة المجانية

لا شك عندي ان مبدأ جمعيتكم سيضمن لها النجاح وذلك
بمشاركة اعضائها النشيطين على العمل وبكرم الزحليين في الوطن
وفي المهجر ، كما تشير هذه الطلائع التي اراها في مجيكم
عندما شرفت لجنتمك العزيزة ، التي اهتمت باقامة هذه الحفلة ،
مصيفي في مجمدون لتدعوني لهذه الخدمة ، كان مظالمً لانقطاع
التيار الكهربائي . الا انه نورٌ حالاً بنور وجوههم . وعندما
كلفوني ان اقف بينكم خطيباً ، مع كوني طبيباً لا خطيباً ، قبلت
عن طيبة خاطر وفهمت ان قصدهم ان اتكلم عن علاقة حضارة
الطفل بمكافحة السل . والصل كما لا يخفى مرض مهم وكثير
الانتشار ، وقد قضيت القسم الاوفر من عمري بدرسه وكيفية
محاربه ومحاربهته فعلاً . ومن المناسب ان اذكر هنا امامكم

حقائق ثابتة عن هذا المرض يجب معرفتها تمييزاً للفائدة وتفهماً لطرق الوقاية التي سيأتي الكلام عنها

يعتقد بعض العامة ان السل مرض نادر الوجود ، ويعتقد آخرون انه يستثنى منه الصغار ولا يعترى كبار السن . ان هذه الاعتقادات باطلة من اساسها لان كل انسان مهما كان سنه او نوعه او جنسه او لونه يمكن ان يكون عرضة لمرض السل . وكان يعتقد الاقدمون انه غير قابل للشفاء . وهذا اعتقاد باطل ايضاً . فقد ثبت ان مرض السل قابل للشفاء اكثر من غيره من الامراض المزمنة . وليس ذلك فقط بل - وهذا شيء اهم - انه سهل الوقاية ايضاً

ومن اجل معالجته قد ساهمنا بمساعدة وتنشيط اقدم مصحح في لبنان - مصحح الشبانية - وبفتح المصحح الثاني الذي يليه قدماً - مصحح جمعية مقاومة السل - التي تأسست سنة ١٩١٩ وفتحت مصححها المعروف بظهر الباشق سنة ١٩٢٣ فبلغ الآن عدد المصححات في لبنان اربعاً وهي تعمل بنشاط ، وقد انتقلت حياة الالوف من الشبان والشابات ورفعت عن عشرات الالوف من الاصحاء عدواهم وعدوى من لم يكن شفاؤهم ممكناً من الذين اتوا للمصححات متأخرين جداً

اما السبب في مجيء من يأتون متأخرين لطلب المعالجة فيكون احياناً ناتجاً عن تاخر في تشخيص المرض او عن عدم اطلاع المريض على حقيقة مرضه من البداية . واني احث كل طبيب ان يفهم مريضه العاقل حقيقة حاله لكي يتبدىء بمعالجة قانونية حالاً ولما كان اهم شيء لشفاء المريض باقصر مدة ممكنة ، واهم طريقة لمنع انتشار عدواه ، هو تشخيص المرض الباكر ، فقد

حولت جهدي في ال ٢٥ سنة الماضية على البحث والتنقيب عن طريقة تساعد على تشخيص المرض البدائي . كل هذا لانه قد ثبت لدي بعد اختبار ٢٥ سنة سابقة ان الطرق التي كنا نعول عليها ولا ولا يزال يعول عليها الى الان عدد من الاطباء ، الا وهي فحص البصاق للتأكد من وجود جرثومة السل فيه ، وتصوير الرئتين بالاشعة المجهولة لترى البؤر فيها عيانا ، هي طرق لا تكشف الا عن مرض قد وصل الى درجة متقدمة . وبخصوص انتشار العدوى فقد قلت في احدى جلسات مؤتمر لندن ان مكروب السل كثيراً ما يكون قد انتشر في رئات ابناء المريض قبل ان تتمكن من رؤيته بالفحص المكروسكوبي . فلم تذهب جهودي سدى لاني وجدت طريقة تكشف عن المرض البدائي بسهولة كلية يمكن لكل طبيب ممارستها والافادة منها . وانه لا يحتاج لهذه الطريقة الى شيء سوى حاسة اللمس والسمع ، شرط ان يطلع على كيفية الفحص وان يتمرن عليها بعض الوقت . اما الشرف الذي حصل لي بتمثيل لبنان في المؤتمر العالمي الذي انعقد في لندن في تموز سنة ١٩٥٢ بحضور ممثلين عن احدى وخمسين دولة ، فكان سببه رغبة المؤتمر ان يطلع على طريقي عندما بلغته اخبارها بمن اطلع عليها من نطس الاطباء الانكليز الذين تحملوا مشقة الحضور الى المصحات عندما كانوا في لبنان للوقوف على طريقي في الفحص والتحقق من صحتها

ان شفاء المريض يساعد على انقاص السل ، الا انه لا يتمكن ان يقضي عليه طالما ان اغلب المرضى لا يُشخّص مرضهم منذ بدئه ولا يبتدأ بعلاجهم قبل ان يكونوا قد اصبحوا معدين وقد نشروا عدواهم بين ذويهم وغير ذويهم . اما الوقاية من المرض فاذا تعممت شرط ان تكون قائمة على المبادئ العلمية فهي وحدها كفيلة بالقضاء

عليه . ولا يصدق المثل القائل « ان درهم وقاية خير من قنطار علاج » على اي مرض آخر اكثر مما يصدق على مرض السل . واهم وقاية هي وقاية الطفل ، وهنا تظهر عظم اهمية حضانة الطفل وكبر المسؤولية الملقاة على عاتق اعضاء جمعيتكم الكريمة

ان كل طفل يمكن انتسابه الى فئة من ثلاث فئات يواجهه في احداها عدوى السل . وقبل ان نبتدىء بتقسيم الاطفال على هذه الفئات الثلاث ينبغي ان نعلم ان كل طفل ، وكل انسان ، لم يلتق بجرثومة السل ، ان كان من سكان اواسط افريقيا التي لم يصل اليها التمدن بعد ، او من ساكني القرى النائية المنعزلة تماماً ، يعتبر تربة بكرة . في التربة البكر تنمو النباتات ، اذا كان المحيط ملائماً ، بسرعة مذهشة ؛ وليست الحالة كذلك في تربة تكرر الزرع فيها لنبته اية كانت ، فلا تعود هذه التربة صالحة لنموها ، بل تعد تربة ضعيفة

والنبته التي يدور بحثنا عليها الان ، نبتة صغيرة لو جمعنا منها الف واحدة طولاً والفاً اخرى عرضاً لاصبحت بسماكة خط رفيع كالخيط طوله نحو من سنتمتين . وهاكم مثالا على التربة البكر : « كان اطفال جزيرة قبرص قبل ١٥٠ سنة تربة بكرة تجاء عدوى « الحصبة » ، ذلك لان الحصبة لم تكن موجودة هناك . وعندما اتصلت عدواها باطفالهم لاول مرة حصدتهم حصداً في وقت لم يكن يحسب للحصبة حساباً في بلادنا . وبعد ما تبدلت الحصبة هناك وحصل سكان الجزيرة على بعض الحضانة ، صارت الحصبة عندهم مرضاً بسيطاً ، كما هي الحالة في لبنان تماماً

وما انطبق على اهالي قبرص بخصوص الحصبة ، لا يزال ينطبق الى الان على سكان اواسط افريقيا ، فهم كانوا ولا يزال اغلبهم

تربة بكرة تجاه مرض السل . وعندما ذهبت فرقة منهم الى فرنسا ابان الحرب العالمية الاولى ، ابيدوا عن بكرة ابيهم تقريباً بسل مستعجل ، بينما لم تكن زيادة اصابات المرضى بين غيرهم من الجنود زيادة تذكر ، لانهم اتوا من بلدان قد انتشر فيها المرض من الوف السنين ، وقد اصبح عندهم بعض المناعة ضده لم تكن موجودة بين الجنود السود

قلنا ان كل طفل يكون عند ولادته تربة بكرة . والان لتكلم عن تلك الفئات الثلاث :

١ - ينتمي الى الفئة الاولى كل طفل يولد في محيط نظيف ويربى تربة طبيعية لا يتعرض خلالها لعدوى مسلول او يخالط مسلولاً في سنه الاولى

ينمو هذا الطفل ويقوى ، وبينما هو في سني الصبا بين الخامسة والثانية عشرة من عمره يلتقي لاول مرة صدفة بجرثومة السل ، ولكن بعدد ضئيل منها وعلى دفعات متباعدة ، فيتغلب عليها بما عنده من نشاط وصحة . وبتغلبه عليها يحصل على مناعة ضدها تزداد تدريجياً كلما تكررت العدوى ، وتصبح قوية وكافية لان تقيه من المرض تماماً . والرجل الذي كان هذا تاريخ صباه وقدر له ان يقضي حياته سليماً من مرض السل هذا ، هو انا وانتم ايها السادة والسيدات ، نحن الذين من الله علينا ان نكون من الفئة الاولى لنجيا حياة طويلة سعيدة . وقد اصبح لزاماً علينا ان نساعد من هم اقل منا حظاً دون ان يكونوا مسؤولين عن حالة وجدوا فيها

٢ - ينتمي الى الفئة الثانية ذلك الطفل المنكود الحظ الذي يتعرض منذ ولادته لعدوى سلبية شديدة وهو لا يزال تربة بكرة ، فنمو تلك النبتة الحبيثة وتنتشر سمومها الفتالة في جسمه النحيف ، فيقضي

ماسوفاً عليه بسبل مستعجل يأخذ أحياناً صورة مرض معوي أو رئوي أو التهاب بالسحايا الدماغية . وقل ما يبلغ أو يتجاوز السنة الثانية من العمر

ولنا شيء من التعزية ان الكثير من هذه الحالات التي كانت قتالة ، قد أصبحت خاضعة الآن للعلاجات الحديثة المقاومة لجرثومة السل ولسوموها ، وبعد ان كانت تنتهي دائماً بالموت أصبح يُشفى منها عدد ليس بقليل . وكان الافضل ان يحظى هؤلاء الاطفال بوقاية بسيطة ، كأن يضع المريض الذي سبب عدوى هذا الطفل ، وهو في الغالب احد اقربائه ، كإمّة تغطي فمه وانفه لتمنع القطرات الحاملة للجراثيم ، التي يقذفها عند السعال او العطاس ، من الوصول الى الطفل ، او يبقى مبتعداً عنه قدر المستطاع ، وان يعتني بنظافة يديه ، وغيرها من الامور التي تلامس الطفل . فاذا فعل هذا ، نجح الطفل من العدوى ، ونما بصحة جيدة كغيره من الاطفال

٣ - اما الطفل الذي ينتمي الى الفئة الثالثة فروايته تختلف عن روايتي من سبق الكلام عنهم . انه مريض المستقبل . وهذا لا يعترض لجرعات صغيرة متباعدة من العدوى ، كالتى يعترض لها من وصفناه في الفئة الاولى ، والتي تخلق فيه مناعة تقيه من السقوط في المرض ، ولا يعترض لعدوى شديدة قتالة في اول ايامه ، كالتى تحصل لمن وصفناه في الفئة الثانية وعاقبتها السيئة . لكنه يتعرض وهو في سني الصبا لعدوى كافية لان تسبب له مرضاً ذا اعراض ليست شديدة ، وقاما تشير الى حقيقة ونوع المرض ، ثم يشفى وتزول الاعراض ، الا ان الجراثيم الحبيثة تكون قد اتخذت لها عشاً في رئته تكمن فيه مدة قد تتجاوز الاشهر او السنين . وهذا يتوقف على شدة العدوى وعلى السن التي تحدث فيها . وتبقى الجراثيم متحفزة الى ان تسنح لها

الفرصة تكون فيها منحة مناعة صاحب البيت الذي تسكنه ، فتنشر في الرئة ، وتعلن على المريض حرباً تكون شدتها متناسبة مع شدة العدوى وضعف المناعة . وتتوقف نتيجتها - اي نتيجة الحرب - على متانة الحصون التي تبنيها الرئتان في حصارهما ضد الجراثيم ، وعلى النجيدات التي تأتي المريض من الخارج ، كالمعالجات والمحيط الذي يوجد فيه . واذا فهم حالته تماماً واتبع معاملة بسيطة ومعيشة صحية رديحاً من الزمن وفرّ على نفسه معاملة اطول كثيراً في مستقبل حياته

ان حظ ذوي هذه الفئة احسن الان بما لا يقاس من حظ الذين وجدوا في ظروف مماثلة في الاجيال الغابرة ، حتى الى سنة ١٩١٠ . اولئك لم يكن لينجو منهم الا كل طويل العمر ، وكان ذوهم يهجرونهم عندما تشد عليهم اعراض المرض ، خوفاً من عدواهم . فقد اصبحوا الان بحالة حسنة نسبياً . فنحن في هذه الايام نعتني بهم ، واغلبهم يشفى شفاء اكيدا تاما . ومع هذا فهم لا يزالون يستحقون عطف ومساعدة من هم احسن منهم حظاً ، مساعدتي ومساعدتكم انتم . وافضل مساعدة هي وقايتهم من العدوى بتعميم الطرق التي تساعد على ذلك

قد تبين لنا بما تقدم ان الوسيلة الوحيدة للقضاء على السل هي وقاية الطفل من عدواه . وهناك خمس وصايا وضعتها منذ نحو خمس وعشرين سنة ، تجدونها على غلاف كتاب الوقاية والشفاء من السل . فاذا أتبعتم كانت كفيلة وكافية لوقايته . وهذه هي خلاصة الوصايا :
- أبعد كل طفل حين ولادته عن كل مسلول لتقيه من عدواه ، ولقحه بلقاح كلمة « ال بي سي جي » ، وافرز كل صغير عن كل سعول بدون استثناء ، ولا تحش العدوى من مسلول يستعمل وسائل النظافة ، بل ابذل جهدك على مساعدته لينال الشفاء

وتأكدوا ايها السيدات والسادة ان ملاحظة السل ليست امراً مستحيلاً. فها هي البلدان السكندنافية قد قضت عليه واصبح عندهم مرضاً نادراً. وقد نقصت اصابات السل بما لا يقاس في جميع البلدان التي جدت بمحاربهه. وها قد وصل الدور الى بلادنا العزيزة، فعلينا ان نقي اطفالنا وصغارنا من عدواه وان نبذل في ذلك كل المستطاع لما خطبت « ايلن كيلر » تلك السيدة العمياء الخرساء الطرشاء في بيروت منذ سنتين، وهي سيدة فاضلة كرست حياتها وقواها وكل ما تملك في مساعدة الاعمى، وقد حثت الحضور على ذلك، كان من جملة ما قالته :

« تصوروا يا اصدقائي لو نهض احدكم من رقاده غدا ووجد نفسه ضريرا لا يرى ما حوله ولا يفرق بين النور والظلمة، فكيف تكون حالته؟ » وانا اقول الان كيف تكون حالتنا اذا وجدنا ولدنا معرضاً لمرض السل؟ الا نصرف كل ما هو بامكاننا لخلاصه؟ كل هذه الامور تذكركنا بما يجب علينا عمله لمساعدة المريض، وخصوصاً المريض البائس، ولعاضدة الهيئات الخيرية التي تعمل على وقايته ومعالجته وتفريج كربته، مثل جمعيتكم هذه وفي الختام اكرر التهاني للقائين على اعمال جمعية حضانه الطفل، ولمن يؤازرونها في عملها الشاق، متمنياً لهم كل تقدم ونجاح لكي يتمكنوا من المزيد من حضانه الطفل الفقير. واشكركم

الدكتور نخو

هل تعتقد الكنيسة الشرقية

بالجبل بر دنس؟

الآباء القديسون الشرقيون يشيدون بتقاوة مريم الكاملة

ان اكثر الآباء اليونانيين كالقديسين اثناسيوس الكبير وكيرلس الاسكندري وباسيليوس الكبير ويوحنا فم الذهب وبروكلس خلفه وغريغوريوس التزينزي وابيفانوس القبرصي واندراس الكريتي ويوحنا الدمشقي وثاوذورس الاستودي قد خصصوا قسماً من مواظهم لتقريظ البتول النقية ، فمجدوا امومتها الالهية التي رفعتها الى اسمى مقام بين الخلائق ، واسادوا بقداستها النامية التي تفوق برارة الملائكة ، وتغنوا بفضائلها الرائعة التي زينت نفسها الزكية فاحالتها الى فردوس عقلي مزدان بالازهار الفاتنة ، ولم يتحدثوا عن انعام الجبل الطاهر الا بصورة غير مباشرة ، حينما اتوا على ذكر قداسة والدة الاله ومولدها العجيب . فانهم ينعنون مريم عادة بالعدراء الطاهرة النقية التي لم تعرف فساداً

يسمي **ديديموس الاسكندري** ام الله « البتول البريئة من الدنس دائماً وفي كل شيء » (١٠) . ويطلق عليها المعلم اوريجنوس الالقب التالية في احد كتبه : « انك قديسة وبريئة من الدنس وام للقدوس والمنزه عن العيب . انك كنز سماوي ، غنى الالوهة ، القداسة والبرارة التامة ، التي لم تخضع قط لخداع الحية ولم تتنجس بانفاسها السامة » (١١) . والقديس افرام ملفان الكنيسة

السريانية يخاطب الرب يسوع بهذه الكلمات : « انك حقاً انت ، وامك الوحيدان اللذان هما من جميع الوجوه في غاية الجمال ، لانه ليس فيك ايها السيد ولا في امك أثر لاقبل وصمة » (١٢) .
 والقديس اندواوس ورئيس اساقفة كريت (+ ٧٤٠) الذي الف قانون عيد الجبل بوالدة الاله يقول في عظة القاها يوم ميلادها الشريف : « ان مريم هي وحدها قديسة ، وهي اقدس جميع القديسين . لقد ظهرت كاملة الطهارة للذي سكن فيها بالنفس والجسد » (١٣) . والقديس يوحنا الدمشقي الذي توفي في اواسط القرن الثامن يصف هكذا البتول المباركة في عظة ألقيت في عيد ميلادها : « ان مريم لجميلة باسرها ومقربة جداً لدى الله . هي زنبقة نبتت بين الاشواك . ان سهام العدو الملتهبة لم تستطع ان تنالها . لقد عاشت في خدر الروح وحفظت بريئة من العيب لسكي تضحى في الوقت عينه عروساً واماً لله » . (١٤) وفي نظر القديس المعترف فاوذوروس الاستودي (+ ٨٢٦) مريم هي عالم جديد اعده الله ليتقبل آدم الجديد المزمع ان يخلص بني البشر . هي السماء التي اظهرت شمس العدل ، والارض التي انبتت سنبله الحياة ، والبحر الذي يحوي الجوهرة الروحية . مريم هي ارض لم تم فيها شوكة الخطيئة ، بل حلت عليها بركة الرب وانبتت الفرع الذي نزع الخطيئة حتى جذورها . هي عليقة ملتبهة لا يدنو اليها الشر ، وعود رطب لا ينخره دود الفساد » . (١٥)

12) Carmina Nisibena, éd. Bickell, 123

وقد وردت هذه الفقرة في الرسالة البابوية Fulgens Corona

13) M. G. 97, 832 14) M. G. 96, 669, 672 15) M. G. 96, 684-693
 نسب المؤرخون الاقدمون هذه العظة البليغة للقديس يوحنا الدمشقي وضموها

انتشار العقيدة في الشرق - لقد شاعت عقيدة الجبل بلا دنس في الشرق في القرون الوسطى حتى بعد انفصال البيزنطيين عن الكنيسة الكاثوليكية . ولا ابلغ وادق من الشهادة الآتية التي يؤدها ايزيدور غلاباس (Glabas) رئيس اساقفة تسالونيك في اواخر القرن الرابع عشر : « ان البتول النقية استطاعت وحدها ، كما يليق بمقامها ، ان تتبرأ من آية النبي المتوج وان تؤكد عن نفسها : لم يُجبل بي في الآثام ولم تحملي امي في الخطايا . اني مدينة بهذا الانعام للقدير الذي صنع بي عظام » (١٦) . والبطريك جورج سكولاريوس (Scholarios) الذي تولى ادارة كرسي القسطنطينية بعد الفتح العثماني (١٤٥٤ - ١٤٥٦) : « لو نظرنا الى طبيعة مريم لوجب القول ان سيل الفساد كان ممكناً ان يغير نفسها . ولكن بما انها مزمعة ان تكون ام الاله الكلي الطهارة ، لزم ان تكون طاهرة منذ اول لحظة الجبل بها » (١٧)

تعاليم منافية للعقيدة - على انه بدأت منذ القرن السادس عشر تروج في الشرق شائعات وتعاليم منافية لعقيدة الجبل الاظهر . فقد برز كتاب تشربوا روح الهرطقة الجديدة التي انتشرت في الغرب بسعي لوتيروس وكلفينوس وزوينجل والمصلحين الهادمين ، وراحوا يدسون سم الكفر في مؤلفاتهم ، فلم يتورعوا من الجهر بان والدة الاله تُجبل بها في الخطيئة الاصلية كسائر البشر . كما جاء في كتاب « تعليم الكنيسة الشرقية الكاثوليكية

الى مجموعة مؤلفاته . الا ان الابحاث الحديثة اكدت ان واضعها هو القديس تاوذورس الاستودي ، فوجب التنبيه

16) M. G. 139, 52
p. 202 - 203

17) Cf. Œuvres Complètes, t. I, Paris 1928,

الرسولية» الذي ألفه متروفانوس كريتوبولس (Critopoulos) (١٥٨٩ - ١٦٣٩) بطريرك الاسكندرية : « لقد نشبت مجادلات كثيرة في السنين الاخيرة في هذا الموضوع : هل حُفظت ام الله من لوثة الخطيئة ام لا ؟ اظن ان الضرورة تقتضي ان أظهر هنا اعتقاد الكنيسة الارثوذكسية . ان الكنيسة تقر ان مريم تلوثت بالخطيئة الاصلية كسائر البشر . واما ابنها فهو منزّه عن الخطأ وغير قابل للخطأ لانه ليس انساناً عادياً ، بل هو اله وانسان معاً » (١٨)

تطهير العذراء يوم البشارة - اما في القرن السابع عشر فتطورت القضية ، اذ اخذ مناقضو عقيدة الجبل البتولي الطاهر يعلّمون ان العذراء المجيدة لم تقبل التطهير من الخطيئة الاصلية الا يوم زارها الملاك جبرائيل في الناصرة وبشرها بالامومة الالهية . حينئذ حل عليها الروح القدس وظلها بنعمته المبررة وطهر جسدها ونفسها من وصمة العار ، واصطفاها عروساً نقية له . وهذه بعض فقرات مقتطفة من مؤيدي هذا التعليم . الفيلسوف واللاهوتي اليوناني جورج كورسيوس (Coressios) الذي عاش في النصف الثاني من القرن السابع عشر يسمي مريم العذراء « قرأً منيراً يعكس ضياء وبراء الشمس ، الا انه فاقد النور قبل البشارة وساطع بعد الجبل بالرب يسوع » (١٩) . والاستاذ

(١٨) تلقن هذا البطريرك دروسه اللاهوتية في جامعة اكسفورد الانكليكانية طيلة خمس سنوات ، ثم زار معظم البلدان الاوروبية التي تسربت اليها عدوى الإصلاح

Cf. Edit. Weissenborn, Appendix librorum symbolicorum Eccl. Or. Iéna 1850, p. 176

19) Cf. E. Legrand, Bibliographie Hellénique, XVIII^e Siècle, t. III, p. 255 - 272

سبستوس كيمينتاس (Kyménitès) (+ ١٧٠٢) يصرح في كتابه « التعليم اللاهوتي » ان مريم حفظت وصمة الخطيئة الاصلية الى حين زيارة الملاك جبرائيل لها كما يحفظ ابنا آدم الخطيئة عينها الى يوم المعمودية . فان التنزه عن الاثم هو ميزة يتفرد بها الله وحده . ثم ان العصمة من الخطيئة الاصلية لا تضيف ذرة الى مجد مريم ، لان هذه الخطيئة غير ارادية بل تتحدر الى الجنس البشري عن سبيل الولادة الطبيعية

اللاهوتيون المؤيدون - ولا نعتقد ان جميع اللاهوتيين الارثوذكس جاروا تيار عصرهم وانكروا حقيقة الحبل بلا دنس . فان قوماً منهم تشبث بصخرة الايمان التي لا تتزعزع وحفظ وديعة الآباء غير منثلمة . فالعلامة بوبوفسكي (Popovsky) مدير كلية كياف اللاهوتية (من سنة ١٧٠٤ الى ١٧٠٦) يصرح علناً في احد كتبه : « ان العذراء ام الاله لم تتلوث لحظة واحدة بالخطيئة الاصلية . هكذا علمت دوماً الكنيسة الشرقية المقدسة ، وتشاطرنا الكنيسة الغربية هذا المعتقد . لو تدنست الطوباوية مريم العذراء بالاثم الاصيلي ، لكان لحق بالمسيح من جراء ذلك عار شائن وذل فاضح . لو ان الحبل بوالدة الاله لم يكن بريئاً من العيب لما فرضته الكنيسة لعبادتنا بنوع خاص . اننا نبشر بمجلد مريم الاطهر في الكنائس ، ونكرمها في الاخويات ، ونذود عنه في المباحثات العمومية . انه ينتصر دوماً وفي جميع الدول ... » (٢٠)

موقف الارثوذكس بعد تحديد العقيدة - ولكن يبدو ان

انتصار الحقيقة لم يشمل جميع المناطق والعقول ، فلبث عدد لا بأس به من المعلمين واللاهوتيين الشرقيين يقاومون العقيدة المريمية ، أمثال اوجاينوس بولغاريس (Boulgaris) (+ ١٨٠٦) وتلميذه ثيوفيلس بابافيلس (Papaphilos) واتناسيوس المولود في جزيرة باروس اليونانية . ولما حددت العقيدة سنة ١٨٥٤ ثار ثائر اخواننا المنفصلين وراحوا ينعتون اللاتين بالمجذدين والمراطقة . فاشتد النزاع وانضمت الكنيسة الارثوذكسية بأسرها تقريباً الى جبهة المعارضة . ولا عجب اذا شاهدنا كتاباً عشرين كملفسكي (Malevanski) وكوميالكوف (Khomiakov) ولبداف (Lebedev) وبيروف (Perov) واندروتسوس (Androutsos) وسرجيوس بولغاكوف (S. Boulgakov) يقاومون العقيدة المريمية الجديدة بان دفاع وحماسة ، الا ان كلا منهم يسلك سبيلاً خاصاً ويدافع عن نظريته بأراء ابتدعها من تفكيره الشخصي دونما اکتراث لما علمه الآباء في القرون الغابرة (٢١) . وقد جاءت الرسالة العامة التي بعث بها البطريرك المسكوني انثيموس السابع الى اكليروسه سنة ١٨٩٥ مطابقة لهذا الموقف العدائي ، فقد ورد فيها ما يلي : « ان كنيسة المجامع المسكونية السبعة ، الواحدة المقدسة الرسولية ، تعتقد ان تجسد كلمة الله وابنه الوحيد من الروح القدس ومن مريم العذراء هو وحده نقي وبريء من العيب . ولكن الكنيسة البابوية ادخلت تجديداً اذ حددت - لاربعين سنة خلت - عقيدة جديدة مجهولة لدى الكنيسة المقدمة تتعلق بمجل مريم البتول المنزه عن الدنس »

21) Cf. M. Gordillo, Compendium theologiae orientalis, edit. III, p. 144-145

الصلوات الطقسية البيزنطية تمجد البتول البريئة من العيب - لا يحتاج هذا التصريح الى تفنيد، فمن اكب على مطالعة مواظ أبائنا القديسين الشرقيين ومؤلفاتهم الطافحة بالايان الحبي، يرى كيف ان اخواننا الارثوذكس حادوا عن تعليم هؤلاء الآباء. ألا فليعودوا الى وحدة الايمان الكاثوليكي بشفاعة البتول « نصيرة المسيحيين التي لا تخزي »، فانهم يقرون بعقيدة الجبل الاظهر نظرياً في صلواتهم اذ يرددون تلك الاناشيد البليغة والابتهالات الحاشعة التي فيها الآباء، فيصرحون كل ليلة قبيل النوم ان مريم هي « السيدة عروس الله العذراء النقية الطاهرة، التي لا عيب فيها ولا دنس ولا فساد » (٢٢). ويرددون مع المفلان الدمشقي العظيم: « ايتها الفاتحة المجد والكرامة، الدائمة البتولية والزائدة الطاهرة، واحباء الالهى الطاهر للاهوت الذي لا يدنى منه والغير الموسوع. ايتها المنعم عليها من الله، الفاتحة البركة، والكرسي الناري الزائد المعان على ذوي الصور النارية. التي هي ارفع شأناً من الشاروبيم، واعلى قدراً من السيرافيم. ايتها الكلية النقاوة والزائدة الطاهرة والبريئة من كل العيوب، الواهبة البركة، والملكة العالية الشأن على كل ذوي الطبيعة المنظورة والغير المنظورة ». وفي صلواتهم الطقسية يتغنون باجسادها ويكرمون بالاناشيد « من هي ارفع من السموات، وانقى من الانوار الشمسية، المنقذة ايانا من اللعنة وسيدة العالم » (٢٣). ويهدون اليها التحية الخالصة فيهتفون: « السلام عليك يا منزهة عن كل عيب التي حملت طريق الحياة وخلصت

(٢٢) صلاة لوالدة الاله تتلى في صلاة النوم

(٢٣) من تعظيات قانون الباركليسي الصغير

العالم من طوفان الخطيئة» ، « يا من هي وحدها جميلة في النساء وبريئة من العيب » (٢٤) . وفي الكاتسما الاولى من عيد الجبل بها (٩ كانون الاول) يصرحون علناً : « ان مصف الانبياء قد سبق فانبا قديماً عن النقية البريئة من العيوب ، الابنة فتاة الله ، التي حبلت بها حنة وهي عاقر عادمة الثمر . فلنغبطها اليوم بابتهاج قلب نحن المخلصين بها ، بما انما وحدها بريئة من كل عيب »

من يتأمل اذن في مؤلفات آباءنا القديسين الشرقيين وصلواتنا الطقسية يستنتج ان الكنيسة الشرقية تعتقد بجبل العذراء المنزهة عن لوثة الدنس . اما سبب عدم تصريحها جهراً بما تؤمن به فذلك ان العقيدة لم تكن موضوع نقاش في ذلك العهد ولم يبحث عنها في المجامع المسكونية . وعليه فالروح المتبردة التي تعصف الآن في بعض زوايا الشرق هي روح غريبة خطيرة ، أزالتها الله

خطيب يوناني يحيي العذراء - وختاماً لهذا المقال يطيب لي ان استعين بالعبارات البليغة والرموز البديعة التي يوجهها احد الخطباء (٢٥) اليونانيين الارثوذكس الى البتول مريم : « السلام عليك ، ايها الفرع الملكي من اصل يسي ، انت التي خرجت من احشاء عقيمة ، وشاهدت نور السعادة قبل نور النهار . انت

(٢٤) الاودية الخامسة والتاسعة من رتبة الاكاثستوس

(٢٥) هو الياس (Meniatès) الذي توفي في بتراس (اليونان) سنة ١٧١٤ . نقلنا النص المذكور عن كتابه « صخرة الشك » الذي طبع مراراً في البندقية (ايطاليا)

التي قطنت السماء بنفسك قبل ان تسكني الارض بجسدك . انت التي صرت ابنة الآب الازلي قبل ان تصيري ابنة يواكيم وحنة . انت التي وطئت بقدميك رأس الافعون السام قبل ان تدوسي الارض ! السلام عليك يا من حبلت بها ام عاقر بطريقة عجيبة وتدلّات في جوفها مثل الجوهرة في صدفتها . لقد ولدت كالفجر مزداة بزهور الفضائل السماوية ، وتموت كالشمس مكللة باشعة النعمة الالهية ، وعشت كالنخلة يا من هي عجب الطبيعة الفريد بين البشر ... »

ويردف الخطيب المقوه بقوله : « تدعى مريم شجرة سرو لان شداها منزه عن كل فساد ... وتدعى بستاناً مغلقاً لان الحية الجهنمية لم تبث فيها سمها القتال ... وتدعى جبل القداسة الشامخ ، لان طوفان الخطيئة لم يغشها ... هي ملكة النجوم ، العذراء العفيفة ، التي تحمل على جبينها ورود جمال سماوي ناصع ، وفي صدرها زنابق نقاوة وطهارة ابدية » .

٩ كانون الاول ١٩٥٣ ، عيد الحبل الاطهر

الاب لورنسيوس فيصل ب م



Antoine
DAKOUNY

ستوديو تصوير
شارع فخر الدين ، بناية استقان
بيروت ، تلفون ٩٦ - ٧٠

نهر الاردن

عبدتك لو كان ماؤك حراً
ولم يتحكم بك الطامعون
عبدتك لو كان في ضقتيك
رجال لغزتهم مخلصون
ولو كان في الحكم من يعملون
لجذك حقاً ولا يكذبون
عبدتك ماءً ، وأرضاً ، وطيناً
عبدتك حسناً ورمزاً ثمين
جمعت القلوب على الضقتين
ووثقتها بالاخفاء المكين
فهب للقلوب استعمار الفداء
لتخلع نير الهوان المشين
وهيها تطهر ارضك بمن
بأقدس حرمانها يعشون
وَمَن في ثراك الطهور الحبيب
يرحون وأبهج أكنافه
وهيها لتنفض عنها الهوان
وذلل الركوع لدى المجرمين
عبدتك يأنهر لو كنت حراً
ولم يتحكم بك الطامعون
عيسى الناعوري

أنا العذراء

بقلم
يوسف يعقوب مسكوني

لقد كنت أعظم الثكلى في الحياة الدنيا ، فملت من رزاياها
ما لا تطيق حمله أمّ غيرك . لقتبِ بألم الاحزان ، فكنت وما
زلت مثلاً حياً للعزاء والصبر في كل الكوارث والملمات ،
لقد تشبهت العذارى بك كما تشبهت كل ثكلى بفجيعتك ،
فهان عليها الامر والتست السلوان بك . ثم لقتبِ بألم المعونة ،
فكنت وما زلت عوناً لكل منكوب في هذه الحياة الفانية ،
يقراً سطوراً من حياتك الحافلة بأروع مظاهر الصبر والعزاء ،
فيسلو ثم يهدأ روعه ، لانك كنت وما زلت مثلاً للوقوف في
وجه كل مصيبة جارحة او رزء اليم
ثم لقتبِ بالام الصالحة ، لانك كنت وما زلت معيناً متدفقاً
نبلاً وصلاًحاً ، يقتدي بسيرتك التائبون الحائرّون ، فيشقون لانفسهم
بقراءة سطور من سيرتك النبيلة ، طريقاً ناجحاً يوصلهم الى الخلود
الابددي . ثم لقتبِ بالبتول ، فكنت وما زلت البتول التي يقتدي
بسيرتها الفضلى كل البتولات على وجه البسيطة . وهيهات ان نجد
مثلاً لك بين البتولات الا اللواتي خلدن في عداد القديسات .
ثم لقتبِ بالام الحنون لانك كنت وما زلت رمزاً للحنان ،
وموردآً خصباً له ، فقد أظهرت منه ما لو وزع على كل ام
حنون رؤوم لزيد وفاض . فكان نبراساً لرجوع الامهات القاسيات
الى سبيل العطف والحنان والشفقة والرأفة . ثم لقتبِ بالام الطاهرة
فكنت وما زلت ينبوع الطهر والعفاف ، تستنير بطهارتك

الامهات كلما هب ديب الشر والفساد ، وحل بالدنيا ما يزين به الشيطان لبعض الماكرين والماكرات ، والمستهترين والمستهترات ، والفاجزين والفاجرات ، ليعيشوا في الارض فساداً ، وليقضوا على منابت الفضيلة ، ويستأصلوا جذور الحياء . ان مزاياك الجديدة كثيرة وافرة شاملة ، لا يستطيع قلبي الضعيف وصفها واحصاءها لكنها كانت وما زالت انواراً وشهباً تلمع مدى الدهر ، فيهتدي بها التائهون ، ويرتوي من منهلها الظامئون ، ويتعزى بمعانيتها المنكوبون ، ويتلو آياتها الصابرون ، ويجذو حذوها العذارى والمتبتلون . لقد هام في تصوير مزاياك العظمى الفنانون المصورون ، فصوروك بمظاهر تنم عن جمالك الباهر ، فهمم به الفاتن والمفتون ، وصوروك بقلبك الجروح حاملة فؤادك المكلوم ، فكان ذلك من الهامك وايجائك . وهكذا استلهم الفنانون واستوحوا من قصتك المحزنة صوراً تبقى خالدة مع الدهر ما كرر الجديدان وتعاقبت الازمان . لقد تحملت الفقر فولدت مولودك البار ، رسول المحبة والسلام ، في مكان وضع فقير لتعلمي الناس التواضع والتسامح ، فكان هذا الحدث البسيط مقوضاً غطرسة الملوك ومثيراً الهلع في قلوبهم . هبط ابنك من السماء ليقتضي على الغي والفساد ، وينشر نور السماء على الارض ، فكان له ما اراد ، وبقيت لك ايتها الام العذراء آلام المتاعب والاهوال . حار فؤادك في هذا الصبي خوفاً عليه ، وهمت على وجهك في بوادي القفار تهتدين بهدى الوحي السماوي ، لا يحملك من كيد الكائدين الا شيخ صديق يتلقى الاوامر الربانية ، فكانت لك وللصبي وللشيخ النجاة . كتب للصبي ان يقضي على الوثنية والضلال . فكانت قصتك محزنة للغاية ، وكانت فصيعتك هائلة ، وكان الله سبحانه وتعالى اراد لك عذاب

الدنيا لتحظي بحياة خالدة ابدية سماوية سرمدية جزاء ما فعلت .
 فكنت خير امينة على ما وُهب ، وكنت خير حريصة على وديعتك
 حتى سلمتها كما اراد الله لك ان تفعلي . فكانت رسالتك من
 اروع الرسائل ووديعتك من انفس الودائع . فكيف لا تكوني
 امنا وملاذنا وعوننا في الشدائد والملمات ؟ لقد اقرت الاديان
 السماوية بفضلك ، واعترفت بشفاعتك ومعونتك . فكنت وما
 زلت المنتدبة والملمية للبائس والحيران ، والجائع والعريان ،
 يقتدون بسيرتك الطاهرة فيمتثلون نعمة وفضيلة بشفاعتك الحقة
 وباقتفاء فضائلك الجمّة التي زينك بها الآب السماوي . وها انت
 اليوم تنعمين بالنعيم السماوي والحلوة البهي السامي . فسلام عليك
 يا ام الله وامنا في اعلى سمائك .

حَكِيم

نظارات
طبية

OPTICIEEN
HAKIM

عزنان الحكيم وشركاه

PLACE DES CANONS Tel. 81-31
 هاتف البعج - تلفون : ٨١-٣١

وهي الحياة! ..

* اعتقد ان مديح الناس لجمالك - الذي به تغترين - يا سيدتي لن يرقع ما تمزق من ثياب عفافك! ..
* الذي يجالس بعض انصار التجديد الزائف ، يخرج بهذه النتيجة المحزنة ، وهي : ان الفضيلة ستصبح مهزأة ، وان اصحابها سيعدون حمقى! ..

* سنصل الى زمن - بفضل التمدن الزائف - يعد فيه كل خروج على الفضيلة دليل التمدن ، وعنوان الحضارة!
* احظ الناس من يحاول ان يوقع الناس في الصعوبات التي فرضت عليه . واشرفهم من يحاول ان يجنب الناس الصعوبات التي تخطاها!

* اذا احبت المرأة استمرأت العذل في سبيل ما تحب!
* الشرقيون يحبون الله ويخافون عليه ، ولثقتهم به لا يخافون منه . اما الغربيون^(١) فلا يخافون منه ، ولا يخافون عليه ، ولا يحبونه الا بمقدار ما يفيد مصالحهم الخاصة!

* قال لي صديق غربي: «الغربيون يخافون الله، والشرقيون يحبونه!»
* قلت: «ان كان الامر كما تقول فاعتقد ان السبب في ذلك هو ان الغربيين ما زالوا يعبدون اله موسى ، والشرقيون يعبدون الاله الذي بشرهم به المسيح ووصف رحمته الرسل»

* ابناؤنا هم عبوديتنا المحبوبة!
* اجد لذة سامية في صنع المعروف ، لكنني اجد لذة اسمي في نسيانه!
* قال صديقي: « ما فائدة الدين ما دام قد عجز عن حل

(١) يفهم الكاتب بالغربيين ممثلي بعض الشعوب الغربية الاستعمارية في بلاد الشرق وجنوبهم من المسيحيين المزيفين .
(الادارة)

مشاكل الحياة؟ قلت: «يكفي ان الدين علم الناس الى اليوم كيف يهتمون مشاكل الحياة ومصاعبها برجولة، وبطولة وصبر. فالدين اذاً قد فعل اكثر مما فعل السيف، والمال، والتشريع. وحسبه ذلك شرفاً وفضلاً!»

* لا تتسرع في احكامك، فانه سيأتي يوم - وهو قريب - يتحول فيه حسدك للذين يحاولون تأخيرك عما تستحق، يتحول ذلك كله اسفاً لهم، واسفاقاً عليهم

* لقد جربت الحياة بلا مال فكانت اتعس ما يمكن تصويره، لكن ذلك لم يجعلني شرهاً للحصول على المال، ولم يزدني الا احتقاراً للمال الذي يجيء من غير الطرق الحلال. وجربت الحياة بلا اخوان، وبلا اصدقاء فكانت مظلمة تافهة، لكن التجربة دلّني على ان الروح الغنية تستطيع ان تتجاهل هؤلاء جميعاً ان لم يكونوا خياراً

* لعل نكبتنا ببعض رجال الدين انهم لم يدركوا بعد انهم رجال دين قبل اي اعتبار آخر!...

* من عجائب الطبيعة البشرية اننا عندما نرفض تلبية طلب احد الناس نلحق رفضنا ذلك كراهية للشخص الذي اغفلنا طلبه! نحن نشعر بالحب لمن وهبنا له ما طلب لاننا عند العطاء نهب جانباً من قلوبنا، فالحب اعطاء، والبغض منع! والحب كرم والبغض شح! * لا ينجيك من لؤم اللئيم وخسة الخسيس انه من اقربائك!

* دنيا الجائع شوق الى المائدة، والرغيف!
* لو استطعت ان اقطع علاقتي لكل من اساء الي لما كان للالم ولا للغضب عندي محل.

ثقافة الإرادة

ضمير صالح يوجب عمل الخير وقلب مفعم حياً وغيرة وحباًنا هما اظهر ميزات الشخصية السامية . درتان كريمتان تنسجان مع درة ثالثة تدعمهما وتثبتهما ثباتاً اركز من البيت القائم على الصخر ، فتضحيان ملكة من ملكات الانسان وطبيعة جديدة ثانية فيه لا تضمحل الا باضمحلال الحياة . الارادة قوة ادبية لتنفيذ واجراء ما يقضي به العقل . هي ركن الشخصية القوية الكاملة اذا تمست رفعت من منزلة صاحبها وسمت به الى ارقى درجات الكمال الانساني الطبيعي . واذا ضعفت وتراخت جعلت من صاحبها انساناً يسيره التيار الجارف وتطبخ به الالهواء المتبانية المتضاربة . الارادة البشرية ، ركن الاستقرار في الاعمال ، وهي شبيهة بالساعة الدقيقة التي تطوي الايام والسنين الطوال في سير مطرد ثابت ، فتتنظم حياة الانسان واوقاته بكل امانة واخلاص ، فاذا طرأ عليها عطل او خلل تسربت الفوضى الى كل جزء من اجزاها الدقيقة . الارادة صفة الرجولة الحقة التي تقنجم الصعاب مهما ثقلت وطأها ، وتنجوس غمار الحياة رابطة الجأش غير هيابة ، لاتعبأ بعقبة كوود ، وتهزأ مستخفة بكل مانع يجرؤ على الحؤول دون مواصلة المسير للبلوغ الى الهدف المنشود مهما تطلب ذلك من جهود جبارة وتضحيات قاسية . الارادة اكرم بها سفينة ضخمة تخوض عباب الامواج المزبدة تعارك العواصف الهوجاء هادئة ثابتة جادة نحو الشاطئ الامين بالرغم من الامواج العنيفة التي تكدها يمنة ويسرة تسعى في تحطيمها والسيطرة

عليها . الارادة التي هي اشد من الحديد صلابة ، هي التي حدث
بكبار الرجال لبلوغ الاهداف السامية في شتى مرافق الحياة الاجتماعية
وفي مختلف العلوم والفنون . سلوا التاريخ عن نابوليون وفوش
وغيرهما الكثيرين من ساسة الفكر والاقتصاد والحرب ، هؤلاء
الذين خاضوا الحروب الطاحنة فاحرزوا انتصارات مدهشة خلدت
اسمائهم في صفحات مجيدة من تاريخ العالم . سلوهم عن سرِّ
تفوقهم وانتصارهم واسمعوا منهم ان الارادة كانت فيهم صلبة
كالجندل الاصم ، اذا ما صمموا على امر مضوا في تحقيقه باقدام
ثابتة جريئة ، غير هيايين الموت الزؤام الذي كان طيره يرفرف
ابداً فوق رؤوسهم فيسمعون صوته في زجرة المدافع الضخمة
الفتاكة او في هدير الطائرات الصاخبة ... اليس نابوليون تلك
الارادة المتجسمة التي دكت حواجز اوروبا في القرن التاسع عشر ؟
اليس نابوليون الذي طلب ان تشطب من المعجم لفظة 'محال' ؟ !
ذلك لان هذه اللفظة في عرفه لا وجود لها في الواقع ... فليس
امرٌ محالاً على ذوي الارادة . سلوا ذلك الرجل الذي كان
عاملاً فقيراً كيف تمكن من احراز ثروة وافرة وهو لا يكاد
يحسن القراءة ولا الكتابة ، وقد يوقع اسمه باهامه ، قسمعونه
يقول : شئت التجارة الراجحة وطمحت الى الغنى بالكدح
والتضحيات الجمة فبلغته بعون الله . أسألو المخترعين الكبار كيف
وصلوا الى تلك الاكتشافات المدهشة ، فيقولوا لكم : ارادتنا وحدها
شاءت ذلك فلم تبخل براحة ولا بتضحية مهما كان نوعها بغية
الوصول الى ما يعود على الانسانية بالنفع الجزيل . أسألو المؤلفين
العظام كيف استطاعوا ان يملأوا المكاتب من كتبهم القيمة ،
فالجواب هو واحد . ليس من دافع لكل ذلك سوى الارادة

الحسنة لخدمة الانسانية . اسألوا اخيراً. الساسة العظام كيف تسنموا
 المراتب الرفيعة وتملكوا زمام شعوب برومتها وهم يقضون
 ويمضون بمقدرات الامم ، وبينهم من ينحدر من اصل وضع ،
 وبينهم من كد وكدح في مطلع حياته سعياً وراء الرزق والعيش
 الشظف الحقيق . كل هؤلاء لم يبلغوا ما بلغوه من العز والكرامة
 ورفعة المنزلة الا بتصلب ارادتهم . اجل الإرادة الجبارة تفوق
 قوى المادة مهما عظمت ، بل هي مبدعة القوة في شتى الحقول
 الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والسياسية

اما في الحقل الادبي والروحي فللارادة دور هام جليل لا
 يغفل عن ذهن الباحث الناقد الذي يتوخى عيشاً مسالماً في حرمة
 القانون وتحت كنف شتى الواجبات المترتبة عليه ، وعلى كل من
 يرغب ان يتحمل تبعاته الانسانية الوطنية ، اذ بآزادته الصلابة
 يتمكن من السيطرة على اهوائه المنحرفة وان يصم صوت
 الطبيعة الجحوش التي تغريه باللامع البراق من الحياة يظنه حجارة
 كريمة فاذا به زجاج زائف ، وتدفع به في مسارح الشر والمنكر .
 بالارادة وحدها يتمكن من الاتجار بالوزنات التي ائتمن عليها الله
 فتشمر الواحدة لا واحدة بل خمساً وعشراً . اما اذا خلت
 الحياة من الارادة فصاحبها كسول خامل متقاعس الهمة . بئس
 الرجل لا يحمل من الرجولة الا اللقب الزائف . ان تقهجم قوى الاعداء
 تصدنا عن المضي سعياً وراء اهدافنا الانسانية السامية فنذلها ونوليها
 الهزيمة والادبار جميل !... واجمل منه بكثير ان تقمع قوى
 الشر الكامنة في صميم كل منا فتتغلب على الاهواء الشاردة الجحوش
 وما توحيه من شر وبطل وفساد ... اما الاولى فقد خلد التاريخ
 العدد الكثير من اساطينها امثال الاسكندر وهاننبال ونابوليون .

اما الثانية فما اكثر ما يبقى أولياؤها طي الخفاء اذ النضال داخلي وهيات ان يشعر به غير صاحبه . ولكن تقوا فالسما آهله بامثال هؤلاء الابطال الذين هم في طليعة القديسين كبولس الرسول ، وباسيليوس ، واغستينوس ، وغيرهم كثير . قد يكون الانسان دقيقاً في واجبه الاجتماعي نشيطاً في اداء كل رسالة انسانية عظمى ، اما ازاء الشريعة الادبية فيشعر بعجز كبير وضعف شديد في تليتها بكل دقة وثبات واخلاص . كم من ابطال عظام سقطوا صرعى في العراك الادبي والروحي . حين غزا ملك العجم سابور الاول المملكة الرومانية حاصر انطاكية فدافع عنها بضراوة فالريانوس الامبراطور الروماني الشهير ولكن هذا قد غلب على امره فوقع اسيراً . بين يدي ملك العجم الذي اصطحبه الى بلاده . وكان كلما هم ان يمتطي جواده يستقدم الامبراطور الاسير بزيه الارجواني الفاخر تعرقل سيره القيود الفولاذية ويأمره باحناء ظهره ليستعين به سابور على امتطاء الجواد . تلك صورة مصغرة لكثير من ابطال هذا الدهر الذين دوخوا العالم بصلابة ارادتهم وتمرس عزيمتهم في شتى الحقول الانسانية ، ولم يستطيعوا ان يحكموا زمام انفسهم ، فسقط بعضهم في حبال العشق الفاسد والحب الشهواني المغربي ، وسطت عليهم امرأة ضعيفة داهية فقهرتهم واذلتهم سليمان الحكيم وداود الملك والاسكندر الكبير ولويس الرابع عشر ونابليون الكبير وغيرهم قد القوا السلاح وطأوا الاعناق امام المرأة ، وما قوة المرأة ازاء ما اذلوا من قوى واخضعوا من امم ... ولكنها الشهوة المتجسمة الجموح ... وما كان هؤلاء كلهم ان يسيطروا على شهواتهم واهوائهم . فالبطل البطل هو الذي يقيد اهواءه المنحرفة بسلاسل قوية لا تفكك ويخضع ارادته للقاعدة

الادبية وللشريعة المنزلة ، هو الذي لا يصفي الا لصوت الواجب والضمير والقلب الصالح . ولقد يتطلب ذلك تصحيات جمة وكفراً بالذات وبالارادة الفاسدة التي هي في صراع دائم مع ارادة الله المشتوع الاكبر . فاذا ما سيطرت ارادة المشتوع الاكبر على الكون الذي ابدعه بعاقله واعجمه ، ومن الطبيعي ان تخضع كما تخضع الآلة لمنشئها ، ساد جو من التفاهم والمودة بين الارض والسماء ، وساد النظام والاطمئنان والسلام ، السلام الحق الذي ما اكثر ما ننشده نحن بني الناس في شتى اصقاع المعمور ونصبو اليه بقلوبنا وعقولنا وشعورنا . هذا ما فعل القديسون ، الابطال الحقيقيون ، فاتهم بقدرة الله ومعوناته « قهروا الممالك وعملوا البر ونالوا المواعد وسدوا افواه الاسود واطفأوا قوة النار ونجوا من حد السيف وتقووا من ضعف وصاروا اشداء في القتال » (العبرانيين ١١/٣٣) . اذا دعمت نعمة الله الارادة البشرية الصالحة اصبح الانسان اسداً مستتبلاً لا يقوى عليه احد مهما اشددت شكيمته وعظم بطشه ، فيكون هو الرجل الرجل ، واعماله مفاخر البطولة

ليست هذه الارادة من ثرائنا الفطري نقتبسها فيما نقتبسه من الميول والعادات حين نلج الحياة الدنيا ، ولا هي من المزايا التي تتأصل بيوم واحد بل تقتضي سنين طوالاً لتصبح عادة دائمة فينا . يجب ممارستها منذ الصغر في البيت الوالدي ، تلك المدرسة التي هي معقل المناقب والحاصل او مرتع الرذائل والآفات . بين جدران البيت وعلى احضان الوالدة يتلقن الولد مع اللبن كيف يوجه استعمال ارادته الى عمل الخير وتجنب الشر بين ابتسامات الام المنعشة وقبلاتها المبهجة ودموعها الحنون الثمينة

تنشأ شخصية الولد ، فيطرب لدي سماعه في الكبر الفاظاً الفها منذ صغره : الله ، الواجب ، الضمير ، الوطن ، الشرف . كل ذلك فرض يترب على الوالدين ان يرسخاه في صميم اولادهما حين تدب الحياة ديبباً في كل عضو من اعضاءهم الصغيرة فيا ايها الوالدان العزيزان ، دربا صغاركم وهم بعد بين ايديكما وتحت رعايتكما على ترويض الارادة . اجعلا من ارادتهم عاملاً للخير ورادعاً للشر . فالطائر الصغير ينبت جناحاه وهو بعد في عش امه وبين حنانها وتدريبها . كذلك الولد ذاك الطائر البشري جناحاه هما الارادة الحسنة القوية . فينبغي انماؤها وتقويتها تحت السقف الوالدي ، حتى اذا اضحى شاباً ودخل معتزك الحياة تمكن من مجابهة الاخطار الادبية والروحية برباطة جأش متخذاً شعاراً له كل ايام حياته الاصغاء الكامل الدائم الى صوت الضمير الصالح والقلب السليم ، فيضحى حقاً رجل واجب يؤدي رسالته في الحياة على اكمل وجه . وبذلك فقط يستحق الثناء والخلود طي صفحات رائعة مجيدة من التاريخ الانساني الصادق .

الاب يوحنا خوام قب

حلو العريسي

عمر خليل العريسي

ساحة البسج
عمارة ١١

بيروت - لبنان
تلفون ١١١١

تلفون : ٦٢ - ٤٠

كرم عون

٨٩٢

فرش للآباء والاجداد

كرم عون

يفرش اليوم للابناء والاحفاد

شارع سعيد عقل - بيروت

بعض آفاتنا الاجتماعية

اقصد بهذا الكلام بحث المشاكل الكبرى التي تززع اركان عائلتنا اللبنانية فتجعل من مجتمعنا الحاضر العوبة في يد الزمن . وأهم هذه المعضلات واحوجها الى البحث والمعالجة هي مشكلة التعليم

ضاعت اجوائنا اللبنانية بالطلاب المتهافتين من كل حدب وصوب على اقتباس نور العلم تهافت النحل على ارتشاف حلو الازهار

هجر الفلاح قريته الهادئة واهمل شأن أرضه الخصبة وباع متاعه ومواشيه فاستبدل حياته الساكنة بصخب المدن وضجيجها كي يصل بافلاذ كبده الى العلم . وغايته اتخاذ هذا الاخير فيما بعد وسيلة للمعيشة وواسطة للسير في ركاب المدنية

وانسلخ العامل عن حياته العملية المضنية المملة وازاح عنه لثام القناعة فطلق . معمله العامر بامثاله وراح ينشد المعرفة لا

لاجلها بل طمعاً بعيشة جديدة ونهج جديد في الحياة فبارت تربة ارض فلاحنا وجف بذاره وختل ضيعته من امثاله الكثر فذهبت عنها الحياة وكادت تضمحل

وسرت العدوى الى رفاق عاملنا فاقفر المعمل وكاد يتوقف . ومن ثم اخذت اقتصاديات بلادنا بالتضاؤل فالتلاشي وهوى معها المجتمع وكاد يموت لمسارعة افراده على صهر طبقاتهم المتعددة المتفاوتة في بوتقة الحضارة واخراجها طبقة واحدة تنعم على زعمهم بالديمقراطية الحققة

ولا اقصد بذلك ان يكون العلم محصوراً بالخاصة دون العامة ،
 ولا ان يكون وفقاً على فئة من الناس دون اخرى ، بل
 اقصد به حفظ كيان الافراد في المجتمع وتاليفهم بذلك وحدة لا
 تتجزأ ، فلتلقي في الجسم الواحد اعضاء مختلفة الوظائف وكلها
 تعمل لغاية واحدة مثالية . وهذه الوظائف المتعددة هي التفاوت
 الحاصل بين طبقات الجماعات الانسانية التي نراها اليوم وفي كل
 وقت تسير من حسن الى احسن

فلو تلقن الفلاح مثلاً ما يكفيه من العلم لادارة ارضه
 ومضاعفة ايرادها بالطرق الفنية الحديثة ، وعمل العامل بكل اخلاص
 في سبيل انتاج معمله ، لوفرت اقتصادياتنا وازدهر معها المجتمع
 لكن وعي الافراد لا يكفي لتحقيق الغاية المتوخاة ان لم
 تحثهم وتدفع بهم يد رئيسية تسهر على سعادتهم . فقد وجب اذن
 ألا تتأخر حكومتنا السنية عن فتح المدارس الزراعية والفنية في
 كل محافظاتنا فينشط بذلك المزارع ويحيا العامل ويستقيم المجتمع .
 وعلى مدارسنا اللبنانية ايضاً ان تنمي في نفوس طلابها التوجيه
 العملي قبل القلمي لترد عنهم فيما بعد غائلة البطالة اذ ان رسالتها
 هي في اعداد جيل جديد يتحلى بالنشاط والعمل

والبطالة من اعظم آفات اليوم ، فان بين افراد عائلتنا اللبنانية
 الذين يزيدون قليلاً عن المليون ، ستين الف عاطل عن العمل
 والبطالة بمعناها الحقيقي لا تشير الى الراحة المطلقة ، بل انها
 مقرونة بالسأم واليأس . فلماذا اذن تغفل السلطات عن تسرب
 روح التشاؤم في نفوس شبيبتنا الطالعة التي جرفها تيار الحياة
 وهي بعد عزلاء مكتوفة اليدين لا تقوى على العمل ؟ ...
 يقول باسكال : « اذا تشكى احد من كثرة العمل فلا تدعه

يعمل شيئاً». والبطالة كما يقول المثل الفرنسي السائر هي أم الرذائل. ومن هنا كثرت الجرائم والسرقات والعصابات، وتزايد عدد المهاجرين الذي كاد يفوق المقيمين. وكل ذلك لعدم توفر اسباب المعيشة والعمل للأفراد. ولا احسب علاجاً اجدى وانجح من ان تتكاتف السلطات المسؤولة مع الطبقة المسورة على انشاء المصانع وفتح ابواب جديدة للمعيشة تقى العاطلين العوز فتقتل داء البطالة الذي تفشى فيهم وكاد يذهب بمواهب عبقريات ابناء الوطن المقدى

وما يلاحظ على شببتنا اللبنانية الطالعة تشبّعها بروح التواكل التي تغمر صدورها فتميت في قلوبها كل ثقة بالنفس واعتماد على الذات

تبهر عيني طالبنا العزيز انوار الحضارة الجديدة فيرى في مدرسته السجن البغيض وينتظر بفارغ الصبر ساعة الانصراف كي يتغلب عليه قيوده وينصرف الى الملاهي واماكن الموبقات. وقد يتغلب عليه نزق الشباب ويدفعه عنفوان العمر فيشبع بذلك شهواته الجاحمة. وتراه مع كل هذا يكبح اهواءه ويخفي امياله واذا دعت الحاجة فهو يتقن العلم المدني من شتى نواحيه ويعرض اعراضاً تاماً عن كل علم ديني. فيجد في درسه مذلة لا بل يسقط من عيون اترابه ومعاشره اذا ما تفوه بكلمة تشير الى تعلقه باهداب الدين. ولا يستفيد في اوقات فراغه من مطالعة كتاب ديني او نشرة طائفية تغذيان فيه الروح الطاهرة والنيات الحسنة بل يميل عنها الى المطالعات الشائنة الرخيصة التي تحط من قدره وتسهل امامه طرق المعاصي وفساد الخلق

فعلى مدارسنا الوطنية اذن ان تعنى العناية الفائقة بالتعليم

الدينية لانها ينبوع الفضائل والامانة والوطنية . وعليها ايضاً ان تتخذ الاخلاق شعاراً لها فتبني على اسمها المتينة شهرتها وازدهارها . ولقد صدق امير الشعراء اذ قال :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهب اخلاقهم ذهبوا
ومن مآثر حضارتنا الجديدة وليدة امها الغربية ما نلاحظه من
حرية زائدة بين شبان وشابات هذا العصر . فلقد تحولت اجتماعاتهم
البريئة الى مؤتمرات توضع فيها التعاليم المغربية لاهم الموضوعات
الغرامية التي يتغنون بها او الى مراقص يتاح فيها للشباب ان
يخاصر رفيقة له وهنالك الوسوشات والهمسات التي توظف في قلبها
المتفتحين للحياة جديداً الشهوة القتالة التي اذا ما زارت القلب
بذرت فيه بذور الشك وعدم الاتزان . فقد كان الاخرى بتلك
الاجتماعات ان تستحيل الى منتديات ادبية تجمع الجنسين حقاً
وتبحث فيها المواضيع الخلقية القيمة التي تدعوهم الى التكميل
والانسامي على حد قول الكتاب المقدس : « كونوا كاملين كما
ان اباكم السماوي هو كامل »

ولقد تحققت في الآونة الاخيرة مطالب الهيئات النسائية
اللبنانية فمنحت المرأة حقوقها الوطنية المقدسة التي طالما جاهدت
في سبيل الحصول عليها . فكان لهذا الحدث الصدى البعيد في
الاجواء الشرقية العربية . فابشر بها من حقوق وانعم بها من
فكرة . اذ بذلك وقف الرجل وامرأته على قدم المساواة في
الحقوق الوطنية . فتسنى للمرأة العصرية ان تخوض المعترك السياسي
فيكون لها فيه نصيب من النجاح ولربما فاقت زوجها بشعبية
وافرة تتحزب حولها فترفعها من الطبقة الشعبية الاعتيادية الى الطبقة
البرلمانية لتبدي آراءها السديدة . وقد يبلغ بها الهوس الحزبي الى

ان تكييد لزوجها لانه لا يجارها في نظرياتها فتفتقر حينئذ فيها العاطفة الزوجية الصادقة وتتداعى اركان المنزل وقد تثقل الامور المدنية كاهلها وتضطرها الحاجة الى ان تغادر بيتها منذ الصباح الباكر ولا تعود اليه الا في جنح الدجى للبت في مشاكل سياسية معضلة او لعقد مؤتمر هام . فيذهب مع ذلك تدبير المنزل وينصرف الاولاد كل على هواه . وتنطفئ بالاهمال والتواني تلك العاطفة الشريفة عاطفة الامومة في نفسها

فهل غرب عن بال امرأتنا العصرية ان العائلة الحقيقية هي التي تنسج على منوال العائلة المقدسة فتعمل المرأة بارادة زوجها ويتساعدان على وضع جديد في الحياة ويزرعان بذاراً صالحاً في تربتها الجديدة فيجعلان من نفسيهما نفساً واحدة تفوح منها رائحة القداسة وتتحلى بالروح المسيحية الحققة

فكيف يتسنى ذلك لعائلة كالتى وصفنا انصرفت الام فيها للمشاكل السياسية والابنة للمسائل الحزبية وارتبك الرجل بحياته المنزلية فضلاً عن جهاده العملي في سبيل المعيشة المرة ؟

وكيف تتوفر فيها التربية الحقيقية بما فيها الاخلاق والدين والوطن وربة المنزل ساهية عن هذه الامور ؟

وكيف يتاح للرجل المسكين ان يلاقي في بيته المأوى الامين يلجئه مساءً تعباً منهوك القوى كي يخفف عن عاتقه باجتماعه العذب بامراته واولاده فيشعر بطائر اليمن والسعادة المسيحية محل في بيته ؟ ادع المجال لكم فاحكموا في الامر ، ايها الرجال المحترمون ، ويا ايها النساء الفاضلات ، لا تفتحن السبيل لتسرب جرثومة الخلاف الى بيوتكن بل اعملن بحسب قول الكتاب : « الشمس تشرق في عُلى الرب وجمال المرأة الصالحة في عالم بيتها »

ولا اقصد بذلك ان تكون المرأة بعيدة عن المجتمع ، وهي عضو منه ، قابعة في زاوية من زوايا بيتها شأنها في العصور الغابرة ، ولا ان تهمل مواهبها العقلية التي ربما فاقت بكثير مواهب الرجال . ولكن ميدان الحياة واسع امامها وبمقدورها ان تظهر شخصيتها من غير النواحي السياسية . فالمرأة الذكية الحاذقة اذا ما ولجت باب السياسة افلحت لانها اكثر عاطفة من الرجال واسهل منهم مراناً وتقرباً الى القلوب . والمرأة تتحلى بالبرونة التي هي من اقوى متوجبات السياسة

كل هذا مسلم به ، ولكن ما يضر المرأة لو استبدلت حقل السياسة بما من شأنه رفع المستوى الادبي والحلقي في البلاد . فهي قادرة على القيام بكل الاعمال الخيرية التي يتطلبها المجتمع الانساني . زد على ذلك الروح التقدمية التي يسهل عليها بثها في قلوب الناشئة من ارشاد ديني وتربية صحيحة وعاطفة وطنية صادقة ، الى ما هنالك من بذور خلقية صالحة وعادات اجتماعية حميدة . واظن ان اعمالاً كهذه تجمع بين حياة المرأة البيئية والاجتماعية على السواء ولا تكلفها مشقة كالتي لاقتها في حياتها السياسية لان حياتها السياسية لم تكن تنفع الوطن الا عن طريق شخصها . وباهمالها شؤون اولادها تكون قد اعدت لهذا الوطن المقدى نشأاً يضر بمصلحته وربما هدم ما بنت . فرسالتها هي من الاهمية بمكان وربما فضلت رسالة الرجل هذا الرجل الذي يترتب عليه ان يحسن توجيهها ومعاملتها لكيما ترتقي شريكة حياته الى عرشها الملائكي فتستوي عليه على حد قول الشاعر :

انما المرأة مرآة بها كلما تنظره منك ولك
فهي شيطان اذا افسدتها واذا اصلحتها فهي ملك

عصرنا طغت فيه المادة على الروح ، واصبح من واجب كل منا ان يسمو بروحه ، فقد حان لنا ان نصحو من نشوتنا العصرية لنعود الى نفوسنا ونفكر في امورنا ، لئلا تم فينا كلمة الكتاب : « خربت المدينة لانه لا يوجد من يفكر »

كامل مجيد | سعادته

ALITALIA

Autre fois...

Aujourd'hui!

Agents Généraux: **M. GED & G. ASFOUR**
PLACE DE L'ÉTOILE - BEYROUTH

لمحة من مآثر الاب الاقدس البابا

بيوس الثاني عشر

خلال عام ١٩٥٣

حديث اذيع من راديو الفاتيكان
في ٢ كانون الثاني سنة ١٩٥٤

نجتمع بحضراتكم في هذا المساء الهاديء من مطلع العام الجديد
لننثر بين يدي كل فردٍ منكم زهور الاماني الكبيرة بسنة خير
وفلاح لكم جميعاً، تزهو فيها غرسة السلام العالمي المنشود معطرة
بفوح هدهوها وسكينتها جوّ نفوس البشر المرهقة . عسى زهور
تلك الغرسة تعقد ثمار الاخوة التامة والاتحاد الوثيق بين شعوب
الارض كلها

ولنا من هذا الاجتماع غاية أخرى خطيرة ، هي ان نلقي
نظرة شاملة الى مآثر قداسة ابينا الطوباوي البابا بيوس الثاني عشر
المالك سعيداً خلال عام ١٩٥٣ الماضي . فواجب عذب
علينا ، نحن الابناء ، ان نطلع على دقائق حياة أبينا ورئيسنا
الاعلى وان نقف على حقيقة افعاله المجيدة . ولكننا نقر مسبقاً
اننا لن نقدر ان نستوعب ، في سياق حديثنا هذا المقضب ،
كل انواع النشاط التي قام بها الاب الاقدس طيلة السنة المنصرمة ،
ولا أن نلّم بتعدد النواحي المتشعبة في النوع الواحد من مظاهر
عمله الخيّر في الحقل الديني والثقافي والاجتماعي والسياسي والانساني .
لذلك ، سيقصر حديثنا على ذكر بعض نتف من مظاهر
نشاط قداسته في التعليم ، والمقابلات ، والنشاط السياسي الفاتيكاني ،
وما تي محبه الابوية ، مع جدول ملخص للأحداث الخطيرة



قداسة الحبر الاعظم البابا بيوس الثاني عشر المالك سعيدا

قداسته في منبر الهدى والتعليم

ما من أحد الا ويذكر تلك الفترة الصعبة الممتدة من ٢٢ كانون الثاني من سنة ١٩٥٣ الى ١٢ آذار ، وقد تحمل قداسته خلالها اوجاعاً كثيرة من جراء وعكة صحية مضية ، أقضت مضجعه ، ونعصت عليه ايامه ، وحرمته لذة كل عمل . ومع ذلك قام قداسته بنشاط كبير في حقل التعليم يشمل ٨٤ خطاباً حول مشاكل الساعة الخطيرة ، قبل بعضها وأذيع البعض الآخر ، في عدة لغات مختلفة موزعة كما يلي : ٣٤ خطاباً باللغة الإيطالية ، ٢٩ بالفرنسية ، ٨ بالالمانية ، ٥ بالانكليزية ، ٤ باللاتينية ، ٣ بالاسبانية وواحد بالبرتغالية . نخص بالذكر من سلسلة هذه الخطابات العديدة ، تلك التي تجاوزت اصداؤها في الرأي العام العالمي ، على مدى واسع النطاق ، وهي :

- ١ - خطاب قداسته لاعضاء المؤتمر الخامس لدروس العلاجات الناجمة عن طريق علم النفس ، في ١٣ نيسان
- ٢ - خطاب قداسته لرجال الصحافة الاجنبية في ١٢ أيار
- ٣ - خطاب قداسته في ١٤ أيار احياء لذكرى « الشؤون الحديثة » للبابا لاون الثالث عشر
- ٤ - خطاب موجه الى اتحاد القابلات الدولي ، في ٧ ايلول
- ٥ - خطاب لاعضاء المؤتمر السادس لدروس القضاء الجزائي الدولي ، في ٣ تشرين الاول
- ٦ - خطاب لاعضاء المؤتمر الوطني لرجال القضاء الكاثوليك ، في ٦ كانون الاول

وعلاوةً عما تقدم ، وجه الاب الاقدس الى المصف الاسقفي العالمي رسالتين عامتين : الاولى ، وهي « الدكتور العسلي »

احياء للذكرى المئوية الثامنة لوفاة القديس برنردوس ، بتاريخ ٢٤ ايار ، والثانية ، وهي « الاكليل المتألى » بتاريخ ٨ ايلول ، يدعو فيها جميع المؤمنين الى اقامة السنة المرمية بمناسبة اليوبيل المئوي الاول لتحديد عقيدة الحبل بلا دنس . يضاف اليهما المرسوم الرسولي « السيد المسيح » الذي أصدره الاب الاقدس في ٦ كانون الثاني حول شريعة الصوم القرباني وحول النظام الخاص بإقامة الذبيحة الالهية المسائية اما الرسائل التي كتبها قداسته بخط يده فقد بلغت ٢٤ ، واحدة منها موجهة الى المصف الاسقفي البولوني بتاريخ ١٦ تموز ، بمناسبة الذكرى المئوية الثامنة لاعلان قداسة الشهيد ستانسلاس

كلمة في مقابلات البابا

بلغ عدد الزوار على مدار العام الماضي ٥٨٤ ، ٣٨١ شخصاً موزعين كما يلي :

- ٤٩٢ في مقابلة سرية
- ٨٣٢ ، ٣٠ في مقابلة خصوصية
- ١٢٦ ، ٢ في مقابلة لقبلة اليد
- ١٣٤ ، ٣٤٨ في مقابلة عمومية لاشخاص قادمين من مختلف انحاء وشعوب العالم
- وبين الشخصيات الكبيرة التي حظيت بزيارة ومقابلة قداسته ، لا بد من ذكر خاص لرؤساء البلاد ورجال الجيش منهم ، وهم :
- الدكتور شغلبر وزير التربية في حكومة بافاريا ، في ١٣ كانون الثاني
- المارشال الفيكونت منتغمري ، في ٢١ .كارن الثاني
- الامير ولي العهد الملكي الياباني ، في ٦ تموز
- صاحبة الجلالة سالوط تابو ملكة تونغنا ، في ٢٠ تموز

- المارشال اليوناني اسكندر باباغوس ، في ٢٥ ايلول
 — صاحب الجلالة حسين طلال الاول ملك الاردن ، في ٢٠
 تشرين الاول

نظرة الى النشاط السياسي الفاتيكاني

خلال العام الماضي ، قدم عشرة من موظفي السلك الدبلوماسي لدى الكرسي الرسولي اوراق اعتمادهم بين يدي قداسة الخبر الاعظم ، منهم ٧ سفراء و ٣ وزراء ، نخص منهم معالي الاستاذ انور حاتم وزير سوريا ، الذي قدم اوراق اعتماده في ٢٨ ايار ، وسعادة الاستاذ يوسف السودا سفير لبنان ، الذي قدم اوراق اعتماده في ٢٢ تشرين الاول .

اما بخصوص تمثيل دولة الفاتيكان لدى سائر الحكومات ، فقد اصدر الكرسي الرسولي ١٧ مرسوماً ، تنص ١٠ منها على نقل موظفين سابقين ، و ٧ على تعيين ممثلين جدد . وقد كان للشرق نصيب وافر في هذا المضمار اذ عين المنسنيور باولو بابالاردو سفيراً بابوياً لدى حكومة سوريا ، في ١٨ آذار ؛ والمنسنيور رافائيل تورني سفيراً بابوياً في ايران ، في ٣٠ تموز ؛ والمنسنيور جاكومي تستا قاصداً رسولياً في تركيا ، في ١٨ حزيران وعلاوة عن ذلك فقد عين قداسة البابا المنسنيور فرنندو شنتو سفيراً فوق العادة يمثله في حفلة تتويج جلالة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا العظمى ؛ وعين ايضاً المنسنيور جوزي سنسي مراقباً دائماً من قبل الكرسي الرسولي لدى منظمة اليونسكو ، في ٢١ ايار

اما الحدثن الخطيران اللذان يسترعيان الانتباه في ميدان السياسة الفاتيكانية فهما : توطيد العلاقات الدبلوماسية بين الكرسي

الرسولي وحكومة سوريا؛ والتوقيع على المعاهدة المبرمة بين الكرسي الرسولي واسبانيا ، في ٢٧ تموز .

قداسته في بعض مظاهر محبته الشاملة

لقد بذل الاب الاقدس عناية خاصة بالمصابين والمعوزين ، وما من كارثة انقضت على شعب او مقاطعة الا هبَّ قداسته للنجدة وتبرع بمساعدات سخية تقتصر على ذكر بعض منها في هذا المقام ، وهي مساعداته :

١ - لضحايا الانفجار الصائر في فلبريزو في ١١ كانون الثاني
٢ - لضحايا الفيضان في هولندا وبريطانيا العظمى وبلجيكا ،
في ٤ شباط

٣ - للمصابين من جراء الزلزال الذي اجتاح تركيا في ٢٥ آذار

٤ - لمنكوبي الجزر الايونية في ٦ آب

٥ - لمنكوبي مقاطعة كالابريا في ٢٨ تشرين الاول

٦ - لضحايا جزيرة قبرص في ٨ كانون الاول

٧ - لايطاليا بمناسبة افتتاح حملة المساعدات الشتائية ، في ١٩
كانون الاول

٨ - للملاجيء هولندا ، في ١٩ كانون الاول

٩ - لمنكوبي الحريق الصائر في هنغ كنج ، في ٢٩ كانون الاول

جدول ملخص لاهم الاحداث

تناول نشاط قداسة البابا فروعاً كثيرة وتحقيقات جمة ، ندرج موجزاً لنتيجة منها :

١ - قداسته يقوم بتعيين ٢٤ كردينالاً في ١٢ كانون الثاني

(بينهم ستاينيك وفيشنسكي ، واول كردينال هندي غراسياس)

- ٢ - قداسته يتلو الوردية المقدسة ، في ٢٥ كانون الثاني ،
لجل ضحايا ومشتتي الحرب وعايهم
- ٣ - قداسته يبارك ٥٠ الفاً من الفلاحين الملتئمين في ساحة
القديس بطرس ويلقي عليهم خطاباً ابوياً في ٢٢ آذار
- ٤ - قداسته يصادق على انظمة اتحاد الجمعيات المريمية
العالمي ، في ٢ تموز
- ٥ - قداسته يوجه ، في ١٥ تشرين الاول ، خطاباً خاصاً
بيوم الرسالات العالمي الواقع في ١٨ تشرين الاول
- ٦ - قداسته يقبل في ١٩ تشرين الثاني ، اعضاء السلك
الدبلوماسي في مقره الصيفي ، في مقابلة اراد الاعضاء
ان تكون مظهراً صريحاً لاحتجاجهم الجمهوري على ايقاف
الكردينال فيشنسكي
- ٧ - قداسته يفتتح رسمياً السنة المريمية في كنيسة القديسة
مريم العظمى في روما ، في ٨ كانون الاول
- ٨ - قداسته يوجه الى العالم اجمع خطابه التقليدي في ٢٤
كانون الاول ، بمناسبة عيد الميلاد الالهي
- تلك لمحة خاطفة من مآتي قداسة ابينا الاقدس اتيت بشكل
مصغر اقتضاه هذ الحديث الموجز ، انما نخالها كافية لترسم لنا
مخطوط نيرة ملامح تلك النفس العلوية المتقدة غيرة على مصالح
الانسانية العامة ديناً ودنيا ، الى حد اننا ، اينما توجهت انظارنا
تنشد الخير ، نلقي قداسته ابدآ في الطليعة ! اخذ الله بيده وامده
بأيده لتحقيق اهدافه الرسولية الشاملة ، وحفظه في اتم الصحة
والقوة ليبقى صورة حية لصلاح الله فيما بيننا !

زيارة الى دير المخلص

حدثني احد الاصدقاء قائلاً : اتعرفين دير المخلص ؟ ولماذا سمي بدير المخلص ؟

منذ مئتين وخمسين عاماً ذهب مطران صيدا في ذاك العهد ، افتيموس الصيفي ، الى قرية جون الواقعة بالقرب من مدينة صيدا ، في زيارة راعوية ، فصادف حضوره هناك وقوع حادث ، خلاصته ان رجلاً من المستقبلين كان يحمل بندقية محشوة بالرصاص ، فاخذها شماس المطران بيده وشرع يقلبها قصد التفرج ، فانطلق الرصاص صدفة من البندقية الى صدر احد الكهنة ، فذعر سيادة المطران عند ذلك وصرخ على الفور : « يا مخلص ! » فوقف الرصاص على صدر الكاهن دون ان ينزل به اي اذى . وفي الحال اخذ سيادته يسعى لبناء دير في ذلك المكان كذكرى لتلك الاعجوبة الى ان تم له ما اراد

ما أن حدثني الصديق بهذا الحديث حتى شعرت بقوة خفيّة تدفعني لزيارة ذلك الدير ، وفي أول فرصة سنحت ، كنت في الطريق اليه برفقة بعض الاقارب والاصحاب

اجتازت بنا السيارة شوارع بيروت العاصمة الحسنة المتكئة على الجبل والممتدة الى البحر ، وما ان غادرناها حتى تولاني دوار شديد ذهب بلون وجهي وأفقدني نصف وعي وكل نشاطي . كدت أعود الى المنزل أو الى أقرب عيادة ، لكنني صممت ألا أعود الا بعد بلوغ منيتي . ان قاتلني الآلام فماقتلني ، انها ليست عندي سوى أغنية أستهلها دون مبالاة

غبت عن الوعي ولم أستفق الا في صيدا ، هذه المدينة التاريخية التي حفلت شواطئها بالسفن الزاهية والآية محملة بالذهب والفضة ومختلف أنواع الحجارة الكريمة ، والعمود والبهارات والرقيق وكل هزجت الصيدونيات في شوارع مدينتهن وأزقتها عندما عاد عميد البحارة « دانيكارا » المقدام وشقيقته « ملكيسار » بعد رحلة استغرقت ثلاث سنين في عرض البحار . وفي كل مناسبة كانت صيدا تعد استقبالا رائعا لكل بطل من أبطالها

كنت أود أن أستعيد نشاطي لانظر مليا الى شاطئ « الموركس » والنذور المرسله مع الامواج ، الى الآلهة المعبودة في تلك الايام العابرة ، من كل الاقطار المعروفة في عهد أجدادنا الفينيقيين . لكنني عدت الى غيبوتي أحلم بقول الشاعر : لبنان
كيف التفت ترى الجمال يكاد يلمس باليد
قال الآلهة لحسنه قف ههنا لا تبعد

بعد مدة سمعت الاب يوحنا عجمي دليلنا في هذه الزيارة ، يقول : أنظروا هذه بلدي جون مكان الاعجوبة التي كانت سبب بناء دير المخلص . واطل علينا الدير من على رابية ، متوجا بالاجر الاحمر ، يعلوه الصليب الجذاب ، وكانت شمس الغروب تصبغ الارض والشفق بالوان والوان . فيترامى للنظار أن كل شيء في هذا العالم زاه ، تتصاعد امواج فرح من كل نواحيه بلغنا الدير ، وترجلنا أمام دار الضيافة فاستقبلنا الآباء المحترمون بكل لطف وبشاشة ، نسيت معها ما كنت فيه من ذبول واعياء بعد فترة من الاستراحة ذهب رفاقي لحضور الحفلة التمثيلية التي اعدتها مدرسة الدير احتفاء بعيد رئيسها الاعلى ، سيادة

الاب العام الارشمندريت نقولا برخش ، نهار عيدہ في ٦ كانون الاول

اما انا فاسترحت فترة اطول في دار الضيافة ثم ذهبت برفقة الاب المضيف ، الذي تल्पف وارشدني الى المكان الذي كانت تمثل فيه الرواية ، وكنت آسفة لاني وصلت متأخرة . اما الرواية فهي « غفران الامير » . وما شاهدته من فصولها على جانب ليس بالقليل من الاتقان والتفوق . ولا يسعني الا ان اهني ابطال الرواية وهم ثعلبة ، وغير ، والمنذر ، وكليب ؛ وخصوصاً الاسود وجليلاً : انهما كانا منسجمين مع دوريهما انسجاماً كلياً حتى ان الاسود عندما قرعه ضميره على قتل النعمان ، استطاع ان يشرك جمهور المتفرجين بأحزانه وآلامه . وجليل عندما عفا عن ثعلبة ، الذي كانت وشاياته للاسود سبب قتل النعمان ابيه ، تشبهاً بالسيد المسيح ، ذكرّ الحضور بالقول الالهي : « احبوا اعداءكم ، احسنوا الى مبغضكم » . ولا انسى ما تخلل الرواية بين الفصل والفصل من اناشيد تمثيلية وراقصة كانت موفقة الى حد بعيد

انتهت الحفلة واختتمها سيادة الاب العام بكلمة شكر مملوءة بالعواطف الابوية وجهها الى المحتفين به ، ثم دعا الجميع للسير في طريق الانجيل بفخر وشجاعة ، مؤكداً انه الطريق الوحيد الموصل الى الغاية السامية التي وجد الانسان من اجلها

عدت مع رفاقي الى دار الضيافة ، وهم حضرة الاب يوحنا عجمي ، والسيد داوود الهاشم وشقيقته ماري ، ووالدي دار الضيوف عبارة عن غرف للنوم يتوسطها ممران يتقاطعان بجهازان بمقاعد وطاولات وضعت عليها اوان مملوءة

بالزهور . وهذان المران يقومان مقام غرفة الاستقبال . يجتمع فيها كثير من الزوار يتجاذبون شتى الاحاديث . وبعد ان تناولنا العشاء سهرنا مع حضرات الآباء يوحنا الحداد ، الفونس صباغ ، ايزيدور ابو حنا ، ويوحنا داغر ، الى ان قرع ناقوس صلاتهم فاتحفونا باحاديثهم اللطيفة الجمّة الفائدة

في الصباح التالي ذهبنا لحضور القداس . ولعمري ما الشباب ، والمال ، والمجد ، والشهرة ، والذكاء ، عند السجود بصمت عميق امام المخلص ؟ ان الانسان يشعر في نفسه بالسلام الذي يعدّه لان يملك الارض والسماء بالفهم والمحبة

بعد حضور القداس والافطار قصدا الى الردهة التي امام دار الضيافة ووقفنا بالقرب من شجيرات الارز الحالدة مغروسة هنالك يطل عليها الصليب المقدس من على القبة فتستنتج من ذلك المنظر ان شعار الدير هو : « الله والوطن »

ثم قمنا بجولة للتعرف على باقي اقسام الدير والارض المحيطة به والآن اصبح من حقي ان اسالك السؤال الذي سئلته : هل تعرف دير المخلص ؟

انه اشبه بقلعة مبنية بعضها على طراز قديم وبعضها على طراز جديد ومزودة بالوسائل الحديثة . يقوم فيه كنيستان واحدة في الدير وواحدة في المدرسة ، ومدرسة للعلوم العالية الثانوية والابتدائية رئيسها حضرة الاب يوحنا بسول ، ومطبعة يديرها بكل همة ونشاط حضرة الاخ ميشال زعرورة . وهذه المطبعة تصدر مجلتين شهريتين تبثان في العلم والدين والتاريخ والادب : « الرسالة المخلصة » ومديرها حضرة الاب يوحنا الحداد ومعاون المدير حضرة الاب الفونس صباغ ، « والنحلة » ومديرها احد

اساتذة المدرسة . وفي الدير غرفة للكتب ومتحف للآثار ، ومولد للكهرباء ، ومعصرة للزيت والدبس ومطحنة وفرن وملعب كبير ، ومجيرة للري ، ومكان لتربية الدواجن المفيدة وقد حدثنا كثيراً الاب يوحنا داغر عن اعمال الري والزراعة في الدير

هذا هو دير المخلص ، علم وتقوى وصناعة وزراعة ، ونشاط ونظام ، ومشاريع تهدف الى التحسين والتجديد . تحيط به احراج صنوبر وبساتين برتقال تؤلف رياضاً من الجبور تتحدى عبوسة الصخور الجرداء ، ثم اشجار الزيتون الغبراء كأجنحة نسور ترف بدفق من السحر والشعر والحياة . ولا ادري ونحن نسير بالقرب من قطعة الارض المعروسة بالورود كم مرة تشقنا العطور التي كان يبعثرها النسيم الشروود ، في ذلك الصباح أما السنديانة جارة الدير التي وقفنا بظلمها ، فانها قيثارة في يد عبقري ، وريشة بيد فنان ، وحلم في قلب شاعر ، انها تاج على رأس الطبيعة ووثبة في صدرها ، وانشودة في قلبها ، بسريرها الاخضر يغمرها النور فكان اوراقها فراشات الربيع

لقد ذعرت عندما فاجأنا حضرة الاب ايزيدور وهو يقول : « ايمن ان تقطع هذه السنديانة وتطعم بالكستناء ؟ » واخذت استوضح اذا كان حضرة الاب يتكلم جدياً ، لكن عدت الى طمانينتي عندما قال انه يمزح « وعنده السنديانة بكل ما في الدنيا من اشجار كستناء »

عدت من جولتي مكتسبة علماً ومعرفة ، وهدية ثمينة « امثال لافونتين » لمعربها وناظمها شعراً حضرة الاب العلامة نقولا ابو هنا ، مع ثمرتي تفاح وكاكي بركة من الدير

وعندما عزمنا على الرحيل ودعنا حضرات الآباء المحترمين ،
 شاكرين لهم حسن ضيافتهم . وقبل ان نستقل السيارة نظرت من
 امام الدير الى القمم المكلمة بالثلوج وخيوط الشمس الدافئة مرتمية
 عليها بشكل جميل رائع ، كالاثر الذي تركته في نفسي زيارة
 ذلك الحصن العامر بالايمان والمحروس بصليب الخلاص .

سعاد حنا الهاشم

للصق

الحزام الارضى
الحزام الايوى
الحزام النوى يطبق
احدث الاكتشافات

مع كافة انواع الحزامات والشارات الطبية الصلبة

في وكالة الاختصاصي الجبيري

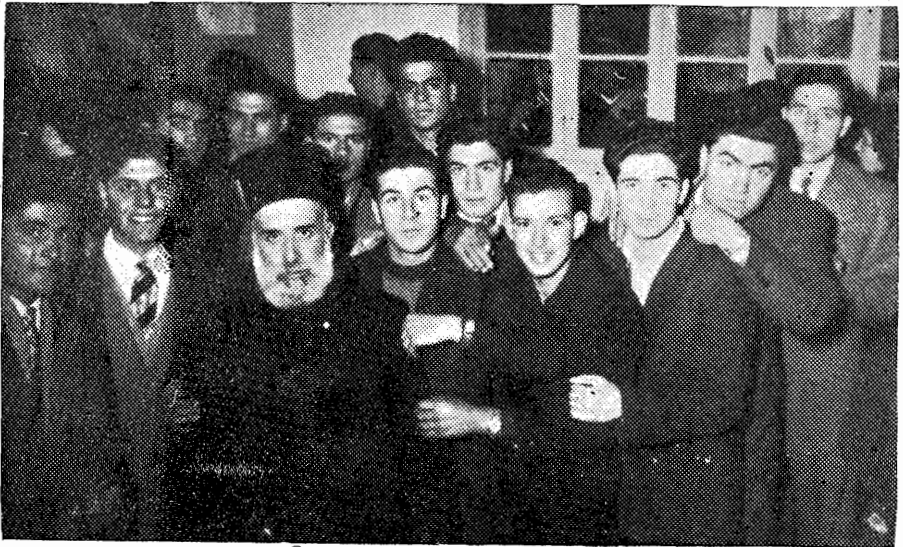
جوزف حنين

بيروت - بناه جالك تات
 ساحة الرايون للفنون ٢٢
 معانيات وتعليمات وتجارب مجانية

من هنا وهناك

الشبيبة العاملة المسيحية في زحلة

منذ مطلع شهر كانون الاول سنة ١٩٥٣ بدأت الشبيبة العاملة المسيحية كعادتها بالطواف كل ليلة في احياء المدينة لتجمع ما تجود به ايدي المحسنين استعداداً لتوزيعه في عيد الميلاد على الاولاد الفقراء. وقد عاكست الطبيعة اعمالها بشدة بردها وكثرة ثلوجها لكن روح معلمهم الالهي كانت تفجر فيهم الفرح والنشاط فيتغلبون على كل صعوبة محبة له ولاخوته الفقراء. وما ان اطل العيد حتى كانت فتيات



الشبيبة العاملة المسيحية في زحلة حول حضرة الاب لوقا القسيس في سهرة الميلاد
للاولاد الفقراء سنة ١٩٥٣

العمل الكاثوليكي وشبابه قد اعدوا كل شيء على ما يرام . ووزعت
مئة وسبعون بطاقة على الاولاد الفقراء



الفتيان والفتيات اعضاء العمل الكاثوليكي في زحلة
يوزعون الحلويات على الاولاد الفقراء في سهرة الميلاد سنة ١٩٥٣

ومساء العيد حضر الاولاد الى مدرسة راهبات مار يوسف الموارنة
حيث اقيمت لهم سهرة جميلة مرحة حتى لا يحرم هؤلاء الاطفال الفقراء
سهرات العيد الجميلة التي لا يذوق حلاوتها الا من هم في مجبوحة
العيش . وبعد افتتاحها بالصلاة وكلمة الترحيب بحضور كاهنين فاضلين
ورئيسة المدرسة ولقيف الراهبات وجمع كبير من الاهالي اتوا
ليشاركوا الفقراء افراحهم على مثال الطفل يسوع الذي شاركنا
افراحنا وغمومنا ويشجعوا فتياتهم وفتياتهم في عملهم الكاثوليكي النبيل

وزعت حلويات واطياب العيد على الاولاد. وبعدها اقيمت لهم بعض الالعاب مع تمثيلية هزلية ابتهجوا لها ابتهاجاً عظيماً فمألت ضحكاتهم البريئة ارجاء المكان. وروى لهم حضرة الاب لوقا القسيس قصة الميلاد. وبعد ان دارت الحلوى ثانية وقفوا وصلوا جميعهم على نيات كثيرة. وختمت السهرة بكلمة تشجيع من حضرة الاب نعمة الله سعاده وقبل الانصراف وزعت بالدور على كل ولد من المئة والسبعين الاصناف التالية التي اصطحبها هدية الى بيوتهم :

كيس طحين ٣ كيلو ، كيس حبوب ٣ كيلو (برغل ، عدس ، حمص ، وغيرها) ، كيس ملابس ، ربطة معكرونة ، لوح صابون ، جوز كلسات

وقد احصي ما بلغت حصة كل ولد فكانت ما يعادل الخمس ليرات لبنانية اي ثمانئة وخمسين ليرة للجميع . هذا عدا ما بقي من الاصناف الاخرى كالبطاطا والبصل والقمح والبرتقال والملبوس فوزع بعد العيد على عائلات مستورة ويقدر بمئة وخمسين ليرة فشكراً لله على ما وفر للفقراء من حسنات المحسنين

الدكتور وليم نعمه

في بغداد

زار الدكتور وليم نعمه وعقيلته بغداد بدعوة من حكومتها لالقاء محاضرات في الكلية الطبية الملكية . فحل فيها ضيفاً كريماً على حكومتها والقي ست محاضرات طبية باللغة الانكليزية نالت الاستحسان والثناء . وقابل جلالة الملك وسمو ولي العهد وقدم اليه نسخة من كتابه تاريخ الطب العربي بالاسبانية وهو اول

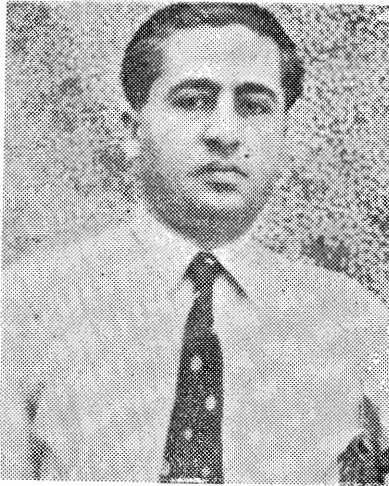
كتاب من نوعه في هذه اللغة . كما قدم الى جلالته مارشاً تأليف عقيلته الفاضلة اسمته : « مارش فيصل » سجلته محطة الاذاعة العراقية ووضعت في برنامجها الرسمي لحفلة الجيش العراقي في ٦ كانون الثاني ١٩٥٤ . والقى كذلك محاضرة صحية باللغة العربية في الاذاعة . وكان مدة اقامته موضوع حفاوة واقامت له حفلات كثيرة تكريمية . وقد رفع طيبينا العزيز علم الادب والعلم والانسانية عالياً فاعتز به اصداقاه الكثير من العراقيين واللبنانيين معاً

المرحوم يوسف فران

نهار الثلاثاء ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٥٤ انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على فضائله المسيحية كثيراً المرحوم يوسف حنا فران اثر شخوخة صالحة قضى آخرها في الامراض والاوجاع فافسحت له المجال واسعاً للصبر الجميل والاستسلام للعناية الربانية . وبعد ظهر الاربعاء ٢٠ منه نقل جثمانه في موكب حافل من بيروت الى صيدا حيث صلي عليه في كاتدرائية الروم الكاثوليك برئاسة صاحبي السيادة المطران باسيليوس خوري راعي الابرشية وفيلبس نبعة متروبوليت بيروت وجبيل وما اليهما يعاونهما لقيم كبير من الكهنة . وقد مثل سيادة ايونا العام في المآتم حضرة الاب المديبر الثاني الارشندريت يوحنا الحداد يرافقه ثلاثة من آباء الدير ، ومثل الحكومة سعادة الاستاذ ميشال الجاهل محافظ لبنان الجنوبي ، وانضم اليهم جمهور كبير من المشيعين . وقد ابته بعد الانجيل سيادة المطران فيلبس نبعة مطرياً الروح المسيحية الفضلى التي امتاز بها الفقيد في مراحل حياته

فالرسالة الخلفية ، لسان حال الرهبانية ، تتقدم من شقيقه
وانجاله الكرام وجميع آله وانسبائه بتعازيها الصادقة راجية للراحل
الغالي الراحة والخلود ولاآله المكلمين الصبر والسلوان

لوعة الفاجعة



هو كتيب جمع المرثي
والخطب التي القيت في جنازة
المرحوم سليم يوسف الحداد
الذي ذهب غرقاً في فاجعة
الطيارة ايرفرنس التي سقطت في
نواحي تركيا بتاريخ ٣ آب
١٩٥٣ . تغيب المرحوم عن آله
٢٧ سنة قضاها في بلاد السنغال
فعدا تاجراً كبيراً وزادت
ثروته بما عرف فيه من سامي
الاخلاق وصدق المعاملة . وبينما

الاهل يعدون الساعات لحضوره ويعلمون النفس ان يفرحوا به
عروساً جميلاً ، اذا به يحمل رفاتاً باردة لا حياة بها . فكان
مأتمه اشبه بعرس جليل شارك الاهل به اصحابهم واقاربهم لاسيا
وهم معروفون بطيب عنصرهم وآدابهم الطيبة . وكم من دمعة
سالت على شباب الفتى الضائع باكراً . فعسى ان يكون هذا
الشعور العام تعزية لقلوب آله المكلمة وتخفيفاً من لوعتهم المحرقة
بانعاش العواطف المسيحية في نفوسهم .

تسمير الزيتون

حسب حاجة الاشجار

تثبت التجارب ان الاسمدة الكيماوية التي يركبها المزارع لزيتونه حسب حاجة الاشجار تؤثر تأثيراً افضل على زيادة النمو ووفرة الحمل من الاسمدة المركبة الجاهزة التي غالباً تكون غير ملائمة او تحتوي على عناصر لا تحتاجها الاشجار فيدفع المزارع ثمنها بدون فائدة

لذلك ننصح اصحاب كروم الزيتون الذين يودون تسميد كرومهم ان يركبوا الاسمدة الكيماوية لها حسب حاجة الاشجار فيزيدوا الازوت مثلاً اذا كانت فقيرة النمو او يقللوه اذا كانت على العكس ويستعوضوا عنه بالسبرفصات الذي يساعد الاشجار على الحمل، وهكذا يمكنهم ان يحصلوا على المحاصيل الوفيرة سنوياً من الحب والزيت وتطلب شجرة الزيتون المتوسطة الحجم ٣ كيلو نترات الشيلي وكيلو سبرفصات مثلك وكيلو كلورير البوطاس توزع خلال شهري كانون الثاني وشباط في حفرة واسعة تحت الاغصان تبعد ذراعاً عن الكعب وتكش وتطمر بالتراب

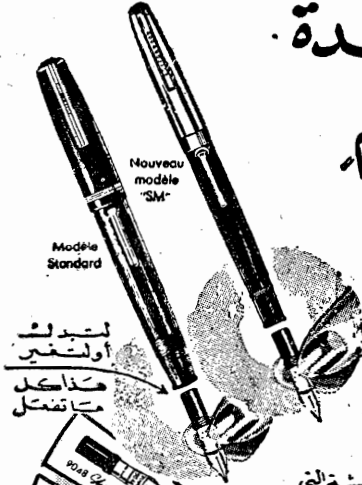
لكافة المعلومات يمكن مراجعة :

الكتنوار الزراعي للشرق

سعاده اخوان وشركاهم

بيروت

اقلامٌ عديدة في قلم واحد



تبدل
أولتغير
هناك
مماقتل

٢٣ ريشة مختلفة

• اختر قلم الحبر "استربروك" واختر الريشة التي
توافق يدك وذوقك في الكتابة . للمربي والافرنسي
للدفتانر الجزائرية او للاختزال ، عربيين ، وسط اوديع
اكتب باليمين ام باليسرى ، فلايذا انك واحد ما يلائم
يدك بين الثلاثة والثلاثين شكلا من الريش لكل يد ولاي عمل

Esterbrook®



قلم رصاص وقلم حبر

• بإمكانك ان تشتري قلم رصاص يتناسب مع
قلم الحبر استربروك وفيه تلبية واحدة
تمام رصاص يكتب لأشهر بدون ان تمام
شائبة انه قلم ممتاز من جميع الوجوه .

استربروك

اول من صنع اقلام الحبر في امريكا

الوكالة والمستودع : بارودي اخوان وشركاهم بيروت - دمشق

جولنا برس النامي شهر

السنة المريمية

الدينية الرسمية ، وبعد تلاوة صلاة
الأب الاقدس للسنة المريمية

- دويلين : من العادات المرعية في مطار دويلين ان يقام ، كل أحد ، مذبح خاص تحت اجنحة احدى الطائرات ، يحتفل عليه بالذبيحة الالهية لجمهور الموظفين والمسافرين . وقد علق في مدخل المطار اعلان كبير كتب عليه : « في هذا المقام سترتفع كنيسة لاکرام البتول القديسة حتى يتمكن جميع الزوار والمسافرين من ممارسة واجباتهم الدينية الخاصة »

اسبانيا

- اشيلية : قام الكردينال سكورا رئيس اساقفة اشيلية بتدشين معرض مرمي جمع كتباً كثيرة بين قديمة وحديثة نشرت في موضوع مرمي . اشرفت على اعداد المعرض جامعة الفلسفة وكلية الدروس الاسبانية الأميركية . ويشمل المعرض ، من جملة ما يشمل ، نسخاً نادرة لعظات وتسايعات ومبادئ رتبت لاکرام

الارجنتين

- بونس ايرس : في اجدى ساحات بونس ايرس العامة اجتمع اكثر من ٢٠٠ الف نسمة لحضور حفلة تتويج صورة سيدة لوجان شفيعه الارجنتين ، برئاسة الكردينال كوبلو الموفد البابوي ، والكردينال كاجيانو دي روزاريو وجميع اساقفة الأمة . وقد اشترك رئيس الجمهورية السيد بيرون بحضور الحفلة وتلاوته صلاة خاصة للمعزاء واعدأ ايها ، باسم الشعب كله ، ان يسعوا سعياً حثيثاً في خدمة الحق والعدالة والسلام

ارلندا

- دويلين : لاول مرة ادى الجيش الارلندي التحية والاکرام الرسيمين للسيدة البتول في افتتاح السنة المريمية . وفي هذه المناسبة ، نظم نشيد عسكري تحت عنوان : « تحية لسيدتنا » ورتب ان يترنم بهذا النشيد في كل الكنائس والمعابد التابعة للجيش ، اثناء الحفلات

غوادلوب امام جمهور ٥٠ الفاً من الحجاج . وفي هذه المناسبة ، قدم من كل صوب ١٥٠٠ زوج من الخططين والمخطوبات ، يصحبهم كهنة رعاياهم الخاصة للقيام بصلاة الاكليل امام صورة سيدة غوادلوب

الفاتيكان

● نهار السبت في ١٢ من كانون الاول ، اجتمع كل موظفي الدوائر الرومانية عند الظهيرة لتلاوة صلاة قداسة البابا للسنة المريمية . وسيقومون بهذه الممارسة التقوية اكراماً للامم البتول في ايام السبت على مدار السنة المريمية بكاملها

فرنسا

● لورد : بلغ عدد الذين قاموا بزيارة العذراء في لورد طيلة سنة ١٩٥٣ ، مليونين ومئتي الف شخص ، منهم اكثر من ٧ آلاف قدموا بطريق الجو . وقد استقل ٤٢٩ قطاراً حديدياً جبهة كبيرة من المرضى تبلغ ٢٦ الفاً من المصابين بمختلف العاهات والاسقام . ولوحظ ان عدد الحجاج كان اقل في هذا العام منه في العام الماضي ، وسبب ذلك الاضراب العام الذي اجتاح فرنسا في شهر اب الماضي كما هو معلوم

● روما : وصل اخيراً الى روما الجندي الفرنسي السابق ، السيد

الأم البتول ، وقد تطوع موظفو مكتبة الجامعة المذكورة للبحث عن تلك النسخ النادرة وعرض نخبة منها

ايطاليا

● روما : لا يزال الحجاج يتوافدون من الصباح حتى المساء الى كنيسة القديسة مريم العظمى للصلاة عند قدمي صورة العذراء « خلاص الشعب الروماني » . والكنيسة هي اقدم معبد كرس للامم البتول . وقد قرر ان تقوم جميع خورنيات روما بزيارته ، كل يوم واحدة منها بالتتابع ؛ ومعلوم ان روما تعد ١٤٢ خورنية . ومن المتوقع ان يقوم كل خوارنة الرعايا في روما بزيارة جمهورية الى الكنيسة المذكورة خلال كانون الثاني الحالي

البرتغال

● ليشبونة : اخبرت وكالة سيب البلجيكية ان لوسيا ، الراحية التي رأت سيدة فاطمة سنة ١٩١٧ ، قد تقصد روما في هذه السنة المريمية للقيام بزيارة الى كنيسة القديسة مريم العظمى . ومعلوم ان الراحية لوسيا دوسستوس هي الآن راهبة كرملة في كوامبرا

سان سلفادور

● اقام الكردينال ارتاغا رئيس اساقفة هافانا حفلة تتويج رسمية لصورة سيدة

وكنيسة القديس بولس في لندن .
ويحتوي الهيكل فيها على رفات
القديسة تريزيا الطفل يسوع .
وتتضمن حفلات التكريس زياًحاً
احتفالياً لذخائر القديسة في ٨ تموز ،
وفي ٩ منه رتبة خاصة بالأولاد ،
وفي ١٠ منه احتفال خاص بالعمل
الكاثوليكي والرسولي

لبنان

• صيدا : اقيمت حفلة افتتاح رسمية
للسنة المرمية في المقر الرئيسي
للرهبانية المخلصية قرب صيدا ، لبنان ،
في مساء الثامن من كانون الاول
الماضي . والحفلة الافتتاحية هي عبارة
عن طواف مهيب ابتداءً في دار
المدرسة الاكليريكية حتى افضى الى
الطريق العامة ومنها الى ساحة
الملعب الكبير ، حيث منحت البركة
بصورة العذراء المجيدة ، وأخيراً الى
كنيسة المدرسة اشترك في الطواف
سيادة الرئيس العام مع هيئة المدبرين
وليف آباء الدير والمدرسة ، وجميعهم
مرتدون الحلال الكنيسة المزخرفة ،
تقدمهم الأعلام الوطنية والبابوية
ويسير في اثرهم جمهور الرهبان
والاكليريكيين الصغار والطلبة
العلمانين . وقد شيعت صورة الأم
العذراء منصوبة فوق عرش ثمين
مزين ، تحف به فرقة من كشافة
المدرسة الداخلية . كان الموكب

غستون موريل قادماً من باريس .
ومعلوم ان السيد موريل قد فقد
احدى ساقيه في الحرب الهندية
الصينية . ومع ذلك ، قطع المسافات
الشاسعة بين باريس وروما مشياً
مستعيناً بعكازتيه . وصرح ان زيارته
لروما ليست الا وفاء بنذر وعهد به
العذراء مريم في اشد حالات
الحرب تعسراً

• فلدا : توافق السنة المرمية ١٩٥٤ ،
الذكرى الالفية الاولى والثوية
السادسة لميلاد القديس اوغسطينوس
احد آباء الكنيسة الكبار . ولد
في ترغست في نوميديا سنة ٣٥٤ .
في هذه المناسبة ستعقد في باريس
خلال العام الحاضر اجتماعات دروس
دولية حول فلسفة القديس اوغسطينوس
وأرائه اللاهوتية

• ستدشن كنيسة القديسة تريزيا الطفل
يسوع في ليزيو في ١١ تموز ١٩٥٤
بعد مرور ٢٥ سنة على وضع حجر
الاساس . وستزدهي الحفلات باهية
خاصة بمناسبة السنة المرمية التي اعلنتها
قداسة البابا بيوس الثاني عشر للذكرى
المئوية الاولى لاعلان عقيدة الحبل
بلا دنس . وقد بارك هندسة البناء
في ١١ تموز ١٩٣٧ البابا بيوس
الثاني عشر نفسه وكان اذ ذاك
الكردينال اوجين باتشالي . وكنيسة
القديسة تريزيا اكبر كنيسة في اوربا
بعد كنيسة القديس بطرس في رومة

ان يقوم المرسلون المذكورون بتنظيم طوافات شعبية عديدة في القرى المجاورة ، على مدار السنة المريمية

المسيك

- روما : اهدت ادارة معبد سيدة غوادلوب في مدينة المسيك الى مصلى قداسة البابا الخالص ، باقة زهور أرسلت بالطائرة وقد وضعها قداسته بذاته عند قدمي العمامود الذي يرتفع عليه تمثال العذراء سيدة الحبل بلا دنس ، في ساحة اسبانيا ، في روما ، في طريقه الى كنيسة مريم العظمى

خشوعياً الى الغاية ، وقد صدحت جوقة الدير بالأناشيد المريمية البيزنطية ، بينما كان الباقون يتلون السحرة الجمهورية وبأيديهم الشموع المضاءة . وفي هذه المناسبة ، فاه سيادة الرئيس العام بخطاب مقتضب في موضوع السنة المريمية وغاية الاحتفال بها وفي اليوم التالي ، التاسع من كانون الاول الماضي ، قام جمهور المدرسة الكبرى المخصصة بزيارة الى كنيسة « سيدة الوعرة » القريبة ، مشيعين صورة العذراء سيدة الحبل بلا دنس ، وهم يصعدون الصلوات والاناشيد للأُم البتول . ومن المتوقع

الحياة الكاثوليكية

اسوج

ابرشية وعين المطران جايمس منجرس اول اسقف على الكرسي . وجاء هذا التقدم بعد شهرين فقط من تحويل النيابة الرسولية في الداغرك الى ابرشية وتعيين المطران تيودور شور اول اسقف لكونبهاغ بعد ان خدم فيها ككاتب رسولي منذ سنة ١٩٣٨ . وتعد اسوج سبعة ملايين ، منهم ١٩٠٠٠ كاثوليك ، ويعد الداغرك ٢٦٠٠٠ كاثوليك من اصل ٤٢٥٠٠٠٠ ،

- لقد رفعت النيابة الرسولية في اسوج الى رتبة ابرشية . وهذه ثالث ابرشية تقام في بلاد سكيندنايا منذ الاصلاح . وتعين المطران جوهانس اريك مولر النائب الرسولي في اسوج منذ سنة ١٩٢٢ اول اسقف على الكرسي الجديد ويكون مركزه في ستوكهولم . وكان قداسة البابا بيوس الثاني عشر في ايار ١٩٥٣ قد رفع النيابة الرسولية في اوسلو الى حالة

ودورس اندروز . وقد اطلق على الجمعية الكاثوليكية الجديدة اسم «بنات ام المشورة الصالحة» . وتضم المؤسسة سنوياً مئة عضو تقريباً يقضين الايام او الاسابيع او الاشهر في درس ذواتهن ودعوتهن بدون ان يدفعن شيئاً . ويعيش افراد الجمعية من التبرعات الطوعية ومن عمل ايديهن

- احتفل بالذكري الخمسينية الاولى لفتح كاتدرائية وسنتر بمراسيم عظيمة دامت تسعة ايام بدءاً من ٦ كانون الاول ١٩٥٣ . وقد وضع تصميم الكاتدرائية سنة ١٨٦٥ ، وشرع بتنفيذه في سنة ١٨٩٥ الكردينال فوغان ، وفتحت للرتب الكنسية في سنة ١٩٠٣ ، وكرست في ٢٨ حزيران ١٩١٠ . وهي اقوى برهان على حيوية الشعور الديني الكاثوليكي في انكلترا
- بعد وفاة رئيس الاساقفة رثرد دوني في حزيران من السنة الفائتة تعين رئيس الاساقفة وليم غدفاي القاصد الرسولي في بريطانيا العظمى لتسلم ابرشية ليفربول

السودان

- نال ثلاثة من اعضاء طائفة الروم الكاثوليك في السودان اوسمة بابوية رفيعة تقديراً لخدمهم في سبيل الكنيسة والعمل الكاثوليكي ، وهم : السيد انطون اسطنبولية رئيس

وتعد التزوج ٥٠٠٠ كاثوليكي من اصل ٣٢٥٠٠٠٠ . وخمسة وعشرين سنة خلت لم يكن في البلاد سوى ١٢ كاهناً كاثوليكياً موزعين في خمس رسالات . اما الآن فيوجد ٤٦ كاهناً واكثر من الف راهبة

المانيا

- اعلن المستشار اديناور ان المانيا الغربية ستعين قريباً سفيراً لها لدى دولة الفاتيكان . ومع ان الفاتيكان قد عين سفيراً له في المانيا الغربية منذ سنة ١٩٥١ في شخص رئيس الاساقفة لويس مونش فان المانيا الغربية تتأخر في تعيين سفير لها لدى الفاتيكان بسبب ان الشعب الالمانى غير متفق على من يعينه . فقد جرت العادة ان يعين بروتسطني في هذا المنصب . ولكن الكاثوليك يطالبون به بالنظر الى تقدم الكتلكة في المانيا . ومهما يكن من امر ، فيغلب ان تعين دولة بافاريا سفيراً خاصاً لها لدى الفاتيكان كما درجت على ذلك منذ عهد بعيد حتى سنة ١٩٣٤

انكلترا

- بعد الحرب العالمية الثانية تأسست في لندن جمعية رهبانية نسائية لمساعدة الفتيات على اتحال الدعوة الرهبانية . والمؤسساتان هما الانستان ادنا-جون

كانون الاول ١٩٥٢ عن المعلومات التالية : في البطريركية الاسكندرية السكان ٨٦٩ ، ٥٢٤ ، ١٣ منهم ١٥٥ ٣٦ قبطيا كاثوليكياً ، و ٣٨ كاهناً و ٣٦ راهبة ، لهم ١٦ مدرسة و ١٥٧ استاذاً و ٢٨ معبداً ، و ٥ نشرات صحفية دينية

الولايات المتحدة

• تزدهر الحياة الرهبانية العالية في الولايات المتحدة . وقد ارتفع عدد الاديار الترابستية من ٣ الى ١٢ في مدة ٩ سنوات ، وعدد الرهبان من ٣٥٢ الى ٩١٥ . وفي دير سبنسر ٢٨ راهباً من مدينة بوسطن وحدها

• سيشرع حالاً ببناء مستشفى كاثوليكي في العاصمة واشنطن تبلغ تكاليفه ٦ ملايين

• عادت ابرشية ورستر في هذه السنة ايضاً الى تقديم دروس عن اللاتينية الى الطلاب والشباب الذين قد يرغبون في الدخول الى الايكاريكيات . وتدوم هذه الدروس من آخر تشرين الاول ١٩٥٣ الى شهر حزيران ١٩٥٤

• تقوم كنيسة القديس بطرس الجديدة في قلب مدينة شيكاغو في محلة لوب الشهيرة . وقد كلفت ٣٦٠٠٠٠٠ دولار ، وهي مجهزة

جميعات القديس منصور دي بول ورئيس العمل الكاثوليكي الذي تعين ضابطاً في جمعية القديس غريغوريوس الكبير ، والسيد حبيب نعمان الحداد رئيس الطائفة في ام درمان ونائب رئيس العمل الكاثوليكي ، والمرحوم جورج بطرس الذي اسس جميعات القديس منصور دي بول في السودان وادارها سنين طويلة . وقد نال الاخيران وسام الصليب باسم الكنيسة وحبها الاعظم

كندا

• تعين رئيس الاساقفة الدبرندو انتونيتي القاصد الرسولي في كندا ، سفيراً بابوياً في اسبانيا حيث يخلف الكردينال غيتانو شيكونياني . وقد خدم رئيس الاساقفة انتونيتي في كندا منذ ١٤ حزيران ١٩٣٨ . وقد ولد في ٣ آب ١٨٩٨ في نيميس في شمال ايطاليا وسم كاهناً في سنة ١٩٢٠ ورئيس اساقفة في سنة ١٩٣٦ لما تعين قاصداً رسولياً في البانيا . وقد تعين رئيس الاساقفة جوفاني بانيكو ، السفير البابوي في البيرو ، قاصداً رسولياً في كندا

مصر

• اسفر الاحصاء الذي اجري في الطقس الاسكندري القبطي في ٣١

مساقت رؤوسهم

• بمناسبة يوبيله الكهنوتي المذهب رقي معاون ابرشية شيكاغو المطران وليم اورين ، رئيس جمعية تعزيز الكنيسة الكاثوليكية في اميركا ، الى رتبة رئيس اساقفة . ولسيادته من العمر الآن ٧٥ سنة . وقد حضر حفلات اليوبيل ١٢٥ كردينالاً ورئيس اساقفة واسقفاً

• ساهم الكاثوليك الاميركان في السنوات العشر المنصرمة بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار في مساعدة ضحايا الحرب في العالم كله

الهند

• ملابار : بحضور الكردينال تيسران اقام اسقف مدينة بالاي حفلة رسمية تألف في خلالها ديوان قانوني لدرس واعداد دعوى تطويب الاخت الفونسة وقد حضر الحفلة اسقفان آخران والوزير الاول لحكومة ترافنكور وكوشين . أما الاخت الفونسة فهي راهبة من جمعية القديسة كلارا من الطقس الملباري ، توفاهها الله في مقبل عمرها ، ولا يزال ضريحها قبلة انظار الحجاج الكثيرين . وقد اغتم الكردينال تيسران فرصة وجوده في الهند للقيام بهذه الزيارة ايضاً والصلاة على ضريح خادمة الله

بادوات لتكليف الهواء ، وقد كرسست للمسافرين والعاملين في منطقة الاشغال في شيكاغو . وتقوم الكنيسة الجديدة في محل الكنيسة القديمة التي بنيت سنة ١٨٦٥ . وواجهت الكنيسة من الرخام الاسود والاحمر الشفاف . ويبلغ علو الكنيسة مقدار تسع طبقات ، وعلو المصوب ١٨ قدماً ، وقد نحت في قطعة من الرخام الاحمر الشفاف تزن ٢٦ طناً . وتوسع الكنيسة في صحنها ومقاعد ل ١٣٠٠ شخص ومنصتها وهياكلها المنحرفة ل ٣٠٠٠ مؤمن

• « نهجي في الحياة » كتيب للقديس توما الاكوييني تمهدت نشره اخوية الهم الثمين لسنة خلت . وقد باعت منه ٣٥٠٠٠٠ نسخة ونيفاً

• في رسالة الى الرعايا الايطالية والبولونية والليتوانية في ابرشية بوسطن اذاع رئيس الاساقفة كشنغ ، بناء على طلب من قداسة الخبر الاعظم بيوس الثاني عشر ، ان اول الاحاد السابقة لعيد الميلاد ، سيحتفل به في العالم الكاثوليكي اجمع « يوماً للهاجرين » . وبما جاء في رسالة رئيس الاساقفة انه يرجو كهنة الرعايا ان يطلبوا الى المؤمنين ان يصلوا حتى ينعم الله بالعون الاديبي والمعنوي والاسعافات الروحية على الذين اضطروا لسبب ما ان يغادروا

هولندا

الايان الحقيقي في الشرق الاسيوي ،
عندها تسمح الظروف بذلك

اليابان

• يقوم طلاب جامعة ناكويا الكاثوليكية في اليابان بحملة منظمة ترمي الى محاربة العادات الوثنية في موضوع عيد الميلاد الالهى . ويتولى الطلبة زيارة التجار واحداً فواحداً ميينين لهم عدم انسجام تلك العادات الوثنية مع العصر الحاضر . ومعلوم ان حملة كهذه نظمت في السنة الماضية ولاقت نجاحاً واسعاً .

• فوربورغ : شرع الآباء الكيوشيون من الطقس البيزنطي في بناء دير لهم في مدينة فوربورغ في هولندا ، وقد اقيمت حفلة رسمية لوضع الحجر الاول من البناء بحضور السلطات الكنسية والمدنية . وسيكون الدير الجديد مركز اشعاع رسولي بين الشعب الروسي المقيم في هولندا والمانيا الغربية والتابع للطقس البيزنطي ؛ وسيعمل في الوقت نفسه على اعداد مرسلين يقومون في المستقبل بنشر

للخط العربي ، للرسم

اطلبوا دائماً

دفاتر عزم

في بيروت :

مكتبة البستاني ، ساحة الدباس

المرسلين اللبنانيين ، شارع بشاره الخوري

مكتبة انطوان ، شارع المير بشير

مكتبة الاتحاد ، شارع المير بشير

بنك سوريا ولبنان

مؤسسة لها امتياز الاصدار في سوريا ولبنان

فروعه في الجمهورية السورية

دمشق ، حلب ، دير الزور ،
درعا ، حمص ، ادلب ، القامشلية ، اللاذقية ،
السويدا وطرطوس

فروعه في الجمهورية اللبنانية

بيروت ، بعلبك ، صيدا ، صور ، طرابلس
زحلة وعاليه

فرع باريس ١٢ شارع روكين ٨
مكتب تمثيلي في مرسيلا

في العالم السياسي

انجلترا

- بمناسبة العام الجديد القى السير ونستون تشرشل خطاباً استعرض فيه سياسة المملكة الداخلية والخارجية فقال في الاولي ان حكومة المحافظين عاجلت اوضاعاً مالية ثقيلة خلفتها حكومة العمال وفي الثانية ان قوة العالم الحر انقضت اخطار حرب عالمية ثالثة

ايران

- حكم على الدكتور مصدق رئيس الحكومة السابق بالاعدام وقد عفى عنه الشاه وبديل الحكم بثلاث سنين حبس منفرد وحكم ايضاً على السيد رياحي رئيس الجيش السابق بستين مع الاشغال الشاقة وطرده من الجيش

ايطاليا

- اذاع قداسة البابا رسالته السنوية من راديو الفاتيكان بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، وقد دعا قداسته ساسة اوربا الى السعي لتحقيق وحدة القارة الاوروية وأكد ان شؤون العالم الحالية لن تتحسن الا اذا ادركت جميع الامم الغايات الروحية والادنية المشتركة بين ابناء البشرية

- قدم السيد بيللا رئيس وزارة ايطاليا استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية وذلك عقب محادثات معقدة قصد تعديل الوزارة وقد الف الوزارة الجديدة السيد امنتوري فانفاني من الحزب الديمقراطي المسيحي

روسيا

- جرت في موسكو محاكمة لافرنقي بيريا وزير داخلية الاتحاد السوفياتي السابق وستة من اعوانه بتهمة ارتكاب جريمة الخيانة العظمى وقد صدر الحكم عليه بالاعدام بالرصاص هو ورفاقه

السودان

- جرى في مطلع كانون الثاني لعام ١٩٥٤ افتتاح اول برلمان سوداني في الخرطوم . وقد القى الجنرال البريطاني حاكم السودان العام خطاباً افتتح فيه البرلمان ومما قاله : ان الفترة الانتقالية ستكون قصيرة . وقد انتخب المجلس النيابي الاستاذ اسماعيل الازهري رئيساً للحكومة

فرنسا

- بعد الدورة ال ١٣ لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد في فرنسا حدثت

وجه رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ كميل شمعون بمناسبة العام الجديد رسالة الى المغتربين اللبنانيين واخوانهم المغتربين في الاقطار العربية يقول فيها ان عام ١٩٥٥ بكامله سيكون مسرحاً عالمياً لزيارة لبنان وعاماً تاريخياً تنبسط فيه ذراعه لاستقبالهم في ديار رحبة

واقفت وزارة الداخلية على مشروع موازنة بلدية بيروت لعام ١٩٥٤ وهذه اول مرة تضع بلدية بيروت موازنتها النهائية قبل ٣١ كانون اول وتبلغ ارقام هذه الموازنة ١٠ ملايين و٥٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية

مصر

على اثر اجتماع مجلس الثورة صدر مرسوم بجل منظمة الاخوان المسلمين واعتقال مرشدها الشيخ الهضيبي وزهاء ٦٠ شخصاً من كبار المتممين اليها صادرت الحكومة ممتلكات الاخوان المسلمين ما عدا المستشفيات والمؤسسات الخيرية وتقدر قيمة الممتلكات المصادرة بثلاثة ملايين جنيه

المملكة الاردنية الهاشمية

وجه الملك حسين ليلة الميلاد رسالة الى الطوائف المسيحية قال فيها ان الملايين الليلة يحتفلون بعيد ميلاد الرسول الوديع والرحيم السيد المسيح وختمها بتوجيه تهاني العيد لجميع

مفاجأة فاز بها رينه كوتي ب ٤٧٧ صوتاً ضد ٣٢٣ صوتاً للمرشح الاشتراكي ناغلن . والرئيس الجديد ينتمي الى الوسط الايمن وقد رشحه المستقلون وهو من رجال السياسة والقانون البارزين وقد شغل المجالس النيابية مدة ٣٠ سنة وهو اليوم يشغل منصب نائب رئيس مجلس الجمهورية وقد استلم مهام وظيفته في ١٧ ك ٢٤ سنة ١٩٥٤

عقدت الوزارة الفرنسية اجتماعاً طارئاً دام ٣ ساعات وقد وضعت احتجاجاً شديداً على سياسة اسبانيا في مراكش الخليفية وارسلته الى حكومة مدريد . وفي نفس الوقت ارسلت الحكومة الفرنسية تبليغ السلطان محمد بن عرفة في مراكش ان بإمكانه الاعتماد على فرنسا في سبيل تأمين النظام وفتح كل فوضى او اخلال

لبنان

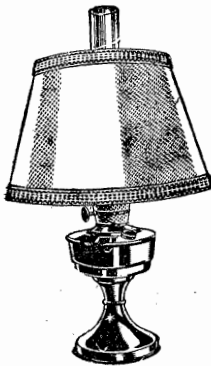
تبرعت الولايات المتحدة ب ٧ ملايين و ٦٠٠ الف دولار للبرنامج اللبناني - الاميركي المشترك وعينت السيد فيرلي خلفاً للسيد هوليس بيتر ليشرف على هذا المشروع يعاونه ٦٠ خبيراً اميركياً . ويضم المشروع حقول الزراعة والصحة العامة وموارد المياه والتربية والتقدم الصناعي والنقلات والشؤون الاجتماعية والتقدم الريفي

من البيت الابيض الى الشعب الاميركي
 بمناسبة عيد الميلاد المجيد دعا فيه
 الى اقامة الصلوات الى الله ليشد
 ازر اميركة ويعزز جهودها في
 دعم اوامر الصداقة بين جميع
 الامم . واعرب عن اعتقاده بأن
 الدين هو اساس كل حكومة
 حرة وان الصلاة جزء من ذلك
 المعتقد وختمه بأن طلب من شعبه
 ان يقدم فروض الشكر لله ليهبهم
 الحكمة والقوة والشجاعة على المضي
 في العمل في سبيل اقامة صرح
 سلام دائم لجميع البشر .

الاردنيين المسجونين التابعين
 للطوائف العربية
 • تفيد معلومات رسمية ان حكومة
 الاردن ابليت هيئة الامم المتحدة
 ردها على طلبها اجراء مفاوضات
 مباشرة مع اسرائيل ويتضمن ردها
 رفض المفاوضات
 • صدر قانون بحل جميع الاحزاب
 السياسية في الاردن ولا يقوم حزب
 جديد الا بطلب الى الوزارة
 الداخلية شرط ان لا يتعارض
 ودستور الاردن

الولايات المتحدة الاميركية

• وجه الرئيس ايزنهاور خطاباً بالراديو



Aladdin
 REAL TRADE MARK

قنديل علاء الدين
 بالكاز بدون حقن ولا هدير

يشعل بعود كبريت

لا غنى عنه يوم تنقطع الكهرباء

يباع عند اميل باز النار والنور

طريق الشام - بيروت



كولونيا لولو

اطلبوها من

الاعلانات العالمية

ساحة النجمة - بناية وقف الموارد

ميزان المطر

بلغ مجموع ما هطل من المطر لغاية ٢٥ ك ٢٥

سنة ١٩٥٤ ٦٧ سنتمترأ مقابل ٥٥ سنتمترأ

من التاريخ نفسه سنة ١٩٥٣